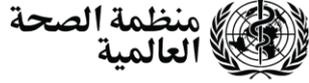


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC/46 INF/1

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والأربعون

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال تنمية القدرات

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 أعدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هذه الوثيقة بهدف توفير معلومات عن الأنشطة الرئيسية التي تدعم البلدان في بناء قدراتها في مجالي سلامة الأغذية والتغذية (المنفذة من جانب كلٍ من المقرين الرئيسيين للمنظمتين أو مكاتب كلٍ منهما على الصعيدين الإقليمي والقطري).

2-1 وقد أعدت هذه الوثيقة في المقام الأول لغرض الإحاطة، إلا أن تقديم تعقيبات حول مسائل سلامة الأغذية والتغذية، بما في ذلك احتياجات البلدان الأعضاء التي ينبغي أن تنظر فيها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لدى تخطيط برامج عملهما، أمر مُرحَّب به.

3-1 وتركز هذه الوثيقة على المبادرات والأنشطة الرئيسية المنفذة منذ الدورة الخامسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي (الهيئة). ومقارنة بالسنوات السابقة، تم تبسيط هذه الوثيقة لتيسير قراءتها؛ وتود منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الإشارة إلى أنه سيتم الإبلاغ عن جميع مشاريع تنمية القدرات الخاصة بكل بلد أو إقليم من خلال لجان التنسيق الإقليمية التابعة لهما.

4-1 ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هما الوكالتان الرئيسيتان من بين وكالات الأمم المتحدة المتخصصة اللتان تتضمن ولاية كلٍ منهما معالجة القضايا بسلامة الأغذية وجودتها والتغذية. وتعالج المنظمتان، من خلال ولايتهما المتكاملتين، سلسلة من القضايا لدعم سلامة الأغذية على المستوى العالمي وحماية صحة المستهلكين. فعادة ما تتمتع منظمة الصحة العالمية بكفاءة خاصة في قطاع الصحة العامة وعلاقة قوية مع هذا القطاع، بينما لدى منظمة الأغذية والزراعة ما يمكنها من تنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات لتناول مسائل تتعلق بسلامة الأغذية على امتداد السلسلة الغذائية. وتُنقَد بعض الأنشطة بصورة مشتركة على كلٍ من المستوى القطري والإقليمي أو عبر برامج عالمية مشتركة (مثل ما يتعلق بتقديم المشورة العلمية، والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية (INFOSAN)، وحساب أمانة الدستور الغذائي، وغير ذلك)، في حين تعمل المنظمتان بصورة مستقلة في شراكات مع السلطات الحكومية وقطاع الأغذية والمنتجين الأساسيين وغير ذلك من أصحاب المصلحة المعنيين الوطنيين والدوليين.

5-1 ويدعم عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال تنمية القدرات عمل الدستور الغذائي ويروج له من خلال: (1) العمل مع البلدان من أجل تعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية والأعلاف وسلامتها؛ (2) وتوفير الدعم لتنمية القدرات والمهارات الفنية التي تمكن من المشاركة بقدر أكبر من الفعالية في وضع مواصفات الدستور الغذائي؛ (3) ووضع مجموعة من الأدوات التوجيهية التي تستند إلى نصوص الدستور الغذائي ذات الصلة والتي "توضح" هذه النصوص بشكل فعال وتمكن البلدان من فهمها واستخدامها بصورة أفضل في السياق الخاص بها؛ (4) وتيسير الحوار الفني وفي مجال السياسات بين السلطات الحكومية والقطاع الخاص (المزارعون والأعمال التجارية والزراعية)؛ (5) ودعم أنشطة توليد البيانات وتبادل المعلومات، ما ييسر تجميع كمية أكبر من البيانات من عدد أكبر من البلدان كأساس لصنع القرارات.

6-1 وبغية تحقيق نتائج مستدامة على المستوى القطري وضمان أن تؤدي الجهود المبذولة إلى تغييرات دائمة، يثبت الخبرة مدى أهمية تصميم أنشطة تنمية القدرات خصيصاً لمراعاة السياقين الوطني والإقليمي الأوسع (مثلاً، أولويات أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المختصة وبيئة السياسات والموارد الفنية والمالية المتاحة، وما إلى ذلك).

التواصل معنا

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأدواتها وأنشطة مشاريعها بالرجوع إلى:

منظمة الأغذية والزراعة: [/https://www.fao.org/food-safety/ar](https://www.fao.org/food-safety/ar)

منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety>

2- أداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-2 تُتيح أداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للبلدان الأعضاء، بطريقة منظمة وشفافة، إمكانية تقييم أداء نظمها للرقابة على الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية، وتحديد المجالات ذات الأولوية لتنمية القدرات وقياس التقدم المحرز وتقييمه بمرور الوقت.

2-2 وتتألف هذه الأداة من خمسة مجلدات نُشرت باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية، وهي متاحة على:

• منظمة الأغذية والزراعة: <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/CA5334AR>

• منظمة الصحة العالمية: <http://www.who.int/activities/strengthening-national-food-control-systems>

2-3 ولتيسير الاستخدام الواسع النطاق لأداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، اشتركت المنظمتان في إعداد حزم للنشر، بما في ذلك الإصدار العالمي، وإنتاج كتيب تمهيدي¹ وتم أيضًا إعداد مقطع فيديو متاح على الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=A_zdTop2yKY.

2-4 وتواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مساعدة البلدان الأعضاء على استخدام الأداة لتقييم نظمها الوطنية للرقابة على الأغذية.

¹متاح على الموقعين التاليين: <https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/355773/9789240033887-ara.pdf?sequence=1>

و <https://www.who.int/ar/publications/i/item/9789240028371>

5-2 وقد أنجزت منظمة الأغذية والزراعة بنجاح عمليات تقييم في تونس والسودان وملاوي في عام 2019، وفي إمارة أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة) في عام 2021، وفي جزر البهاما وغيانا في عام 2022، مما سمح بتحقيق نتائج جيدة فضلاً عن عملية مجدية ومنصفة. وتُيسّر منظمة الأغذية والزراعة حاليًا تقييمات جارية في أذربيجان وبيلاروس، من المزمع استكمالها في عام 2023. وبدأت عملية التقييم في جورجيا في يونيو/حزيران 2023 بتيسير من منظمة الأغذية والزراعة، ويهدف استكمالها في عام 2024. وبدأت تقييمات أخرى بتمويل من مشروع للاتحاد الأوروبي في أكتوبر/تشرين الأول 2022 في أوغندا وإسواتيني وجزر القمر ورواندا وزمبابوي وسيشيل وكينيا وموريشيوس. والمناقشات جارية لتوسيع نطاق هذا المشروع ليشمل بلداناً أخرى في حال توافر التمويل. وستساهم هذه التقييمات في برنامج الاتحاد الأفريقي للاستثمار في تدابير الصحة والصحة النباتية. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتيسير إجراء تقييمات أخرى في بوركينا فاسو والسنغال والنيجر في إطار مشروع يموله بنك التنمية الأفريقي، والمناقشات جارية لإشراك بلدان أخرى في أفريقيا أيضاً. ويتم أيضاً نشر تحديثات منتظمة على الموقع التالي: <https://www.fao.org/food-safety/news/en/>. وستلقى بربادوس وشيلي الدعم من منظمة الأغذية والزراعة في عامي 2023 و2024.

6-2 وقامت منظمة الصحة العالمية بدعم التقييمات الوطنية التي أجريت في بنما والكاميرون في عام 2022، وهي تدعم حالياً التقييمات الجارية في طاجيكستان وكابو فيردي.

3- دعم البلدان والمنظمات الإقليمية لتعزيز تشريعاتها المتعلقة بسلامة الأغذية

3-1 تقدم دائرة قانون التنمية التابعة لمكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة المساعدة إلى البلدان لاستعراض وتنقيح تشريعاتها المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها. ويُقدّم هذا الدعم بالتعاون الوثيق مع فريق سلامة الأغذية وجودتها في المقر الرئيسي والموظفين الإقليميين المسؤولين عن سلامة الأغذية وجودتها، وبمساعدة خبراء قانونيين وطنيين. وفي العام الماضي، دعم مكتب الشؤون القانونية تنقيح تشريعات سلامة الأغذية في سري لانكا وموريشيوس، ودعم عمليات تعزيز الرقابة على الأغذية وحوكمتها في إسواتيني وجيبوتي ورواندا وزمبابوي وسيشيل وكينيا ومدغشقر وجمهورية مصر العربية وموريشيوس، فضلاً عن وضع إطار تشريعي "لأغذية الشوارع" في كمبوديا. ودعم مكتب الشؤون القانونية أيضاً وضع أداة لتقييم مدى امتثال التشريعات الوطنية ونظم الرقابة على الأغذية لمواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات، ودعم تطبيق هذه الأداة في باكستان وبوليفيا وكمبوديا وكولومبيا ومنغوليا ونيبال. وفي فيرغيزستان، تُستخدم هذه الأداة لتقييم مستوى تنفيذ نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة. وأخيراً، تم أيضاً تحليل التشريعات المتعلقة بسلامة الأغذية في سياق مشروع رباعي عالمي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان لتطوير أداة للتقييم التشريعي لمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"، تمّ تجربتها في زمبابوي وكمبوديا والمغرب.

4- عمل التعاون الرباعي (منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/منظمة الصحة العالمية/المنظمة العالمية لصحة الحيوان) بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

1-4- تُواصل الأمانة التعاون الرباعي المشتركة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات تنفيذ إطارها الاستراتيجي للتعاون بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي وُقِّع في أبريل/نيسان 2022. ويعكس هذا الإطار العمل المشترك للمنظمات الأربع للنهوض باستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة" على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري. ويعتمد هذا الإطار على نظرية للتغيير تدعم على نطاق واسع تنفيذ الركائز الخمس لخطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، فضلاً عن تعزيز الحوكمة العالمية في مجال مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. ويتم تفعيل هذا الإطار من خلال خطة عمل تدوم سنتين، مبدئياً خلال الفترة 2022-2023.

2-4 المراقبة المتكاملة

1-2-4- أنشأت أمانة التعاون الرباعي المشتركة المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات المجموعة الفنية الرباعية المعنية بالمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها. وقامت هذه المجموعة بوضع خطة عمل للفترة 2022-2024 والموافقة عليها، كما وضعت قائمة بالنتائج ذات الأولوية التي سيتم إدراجها في دليل التعاون الرباعي بشأن الرصد المتكامل لمقاومة مضادات الميكروبات. وهي تشمل ما يلي: تعريف دقيق للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"؛ والتدابير والمؤشرات ذات الأولوية للمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"؛ والموارد والمتطلبات المتعلقة بمختلف أهداف المراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"؛ وإطار منسق لإنشاء نظم المراقبة المتكاملة.

3-4 "القمة والمنتدى العالميان للهيئات التنظيمية للأدوية البشرية والبيطرية

1-3-4- تشمل إحدى أولويات أمانة التعاون الرباعي المشتركة المعنية بخطة العمل المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2022-2023 إعداد وتحديث المعايير والمشورة الفنية بشأن الممارسات العالمية في هذا الصدد. ويتضمن هذا العمل تقديم الدعم للهيئات التنظيمية للأدوية البشرية والبيطرية من خلال عقد قمة تنظيمية عالمية وإعداد خطة عمل لمساعدة البلدان على استخدام اللوائح التنظيمية وتدابير الإنفاذ والحلول الذكية للحفاظ على فعالية مضادات الميكروبات. وعُقدت القمة العالمية المشتركة الأولى للهيئات التنظيمية للأدوية البشرية والبيطرية من أجل الحفاظ على مضادات الميكروبات يومي 4 و5 مايو/أيار 2023 في جنيف، سويسرا. وتناولت القمة موضوع "التخلص التدريجي من بيع المضادات الحيوية دون وصفة طبية". وحضر القمة رؤساء الهيئات التنظيمية للأدوية البشرية والبيطرية أو مندوبوهم من جميع الأقاليم الجغرافية، للتشديد على أهمية تنظيم مسألة مقاومة مضادات الميكروبات على الصعيد العالمي، وإشراك الهيئات التنظيمية للأدوية البشرية والبيطرية في المسائل المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات من أجل تحسين استخدام التشريعات وتدابير الإنفاذ القائمة، واقتراح حلول "ذكية" غير تنظيمية جديدة لمعالجة بيع المضادات الحيوية دون وصفة طبية. وقد شارك في هذه القمة مسؤولون عن الهيئات التنظيمية وأصحاب المصلحة من مختلف القطاعات والمناطق والبلدان لإدارة مقاومة مضادات الميكروبات بشكل مشترك.

4-4 الحجج الاقتصادية لصالح مقاومة مضادات الميكروبات

1-4-4- بغية الاستجابة لعدم كفاية الدعم المالي المتكرر من أجل تنفيذ خطط العمل الوطنية الرامية إلى مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، أعطى التعاون الرباعي الأولوية لإعداد دراسة جدوى استثمار بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في خطط عملها للفترة 2022-2023. والهدف الرئيسي هو تحديد التكلفة العالمية للتقاعس عن العمل، والاحتياجات العالمية من الموارد للاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات، وعائدات الاستثمار لمجموعة من التدخلات المتكاملة عبر مختلف القطاعات. وسيُساعد

ذلك على تحديد الأولويات وتعبئة الموارد على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وسيتم إعداد مجموعة أدوات نموذجية، بما في ذلك دليل لتحديد الأولويات للتدخلات المتكاملة، وأدوات لتقدير التكلفة والأثر، بالإضافة إلى نماذج دراسات جدوى استثمار قطرية، واستراتيجية لتعبئة الموارد ووحدات تدريب. وهذا سيساعد البلدان على تخطيط وتعبئة الموارد المحلية والخارجية. وقد أوصت مجموعة الدول السبع والمجموعة القيادية العالمية بإجراء هذا العمل. ومن أجل تنسيق هذا العمل، أنشأ التعاون الرباعي مجموعة أساسية داخلية من الخبراء والاقتصاديين من منظمات التعاون الرباعي والبنك الدولي. وتحظى هذه المجموعة بدعم خارجي من مجموعة مكونة من 20 خبيراً تقنياً من مختلف القطاعات المعنية (المجموعة الفنية الرباعية المعنية بالجوانب الاقتصادية لمقاومة مضادات الميكروبات)، بالإضافة إلى مصممي نماذج من شركة KnowlEdge SA و Triangulate Health Ltd ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وتم إحراز تقدّم كبير في تقدير تكلفة "نهج العمل كالمعتاد"، بما في ذلك اعتماد منظور "صحة واحدة" لمعالجة التحديات الاقتصادية الناشئة عن مقاومة مضادات الميكروبات. وتجمع خارطة نظم مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة" بين العديد من العوامل المعروفة السببية وعوامل التدفق التي تؤثر على ظهور مقاومة مضادات الميكروبات وانتشارها وعواقبها الاقتصادية. والتزم التعاون الرباعي باستكمال هذا العمل قبل عملية تفاوض الدول الأعضاء بشأن الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في عام 2024، من أجل دعم طلبات الحصول على التزامات أكثر تحديداً من البلدان والجهات المانحة.

5-4 المجموعة القيادية العالمية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات

4-5-1 تمّ تشكيل المجموعة القيادية العالمية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات بناءً على توصية فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بمقاومة مضادات الميكروبات.² ونشرت المجموعة القيادية العالمية، منذ سبتمبر/أيلول 2022، دليل جيب مخصصاً للوزراء من مختلف القطاعات يتضمّن رسائل أساسية بشأن أنشطة الدعوة، ومذكرة إعلامية بشأن الصحة الحيوانية والرفق بالحيوان وتحديداً عن خطة عملها. وعقدت المجموعة القيادية العالمية أول اجتماع لها بشكل حضوري في بربادوس في فبراير/شباط 2023، استضافته رئيصة المجموعة القيادية العالمية، معالي رئيسة وزراء بربادوس، السيّدّة Mottley. وتمّ إنشاء فرق مهام تابعة للمجموعة القيادية العالمية المعنية بالمراقبة المتكاملة والتمويل لتسريع تنفيذ هذه المجالات ذات الأولوية، وخاصة لمعالجة أزمة الإمداد بالمضادات الحيوية وإمكانية الحصول عليها. ونظّمت المجموعة القيادية العالمية أحداثاً سياسية رفيعة المستوى على هامش انعقاد المؤتمر الأوروبي لعلم الأحياء الدقيقة السريرية والأمراض المعدية، وجمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، وعملية تقييم حصيلة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية. وتشمل مجالات الأولوية الأخرى للعمل الجاري الدعوة إلى إدراج مقاومة مضادات الميكروبات في صكّ هيئة التفاوض الحكومية الدولية (اتفاقية منظمة الصحة العالمية أو اتفاقها أو أيّ صكّ دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها)، والمشاركة مع مجموعة الدول السبع ومجموعة العشرين، وإشراك الشباب.

4-5-2 وكجهد مشترك للتعاون الرباعي، تمّ إطلاق برنامج البحوث ذات الأولوية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة" في 28 يونيو/حزيران 2023. وحدّد هذا البرنامج المجالات والمسائل البحثية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات على مستوى الترابط بين قطاعات صحة واحدة (البشر والحيوان والنبات والبيئة) للوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات ومكافحتها والاستجابة لها بشكل أفضل. وهو يُركّز على الدعائم الخمس التالية: (1) انتقال العدوى؛ (2) المراقبة المتكاملة؛ (3) والتدخلات؛ (4) والأفكار والتغييرات السلوكية؛ (5) والسياسة والاقتصاد.

² https://www.amrleaders.org/ar/home#tab=tab_1

4-5-3 ويُقام الأسبوع العالمي للتوعية بمضادات الميكروبات (WAAW) سنويًا في الفترة من 18 إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني. وقد أُعيدت تسميته، بعد إجراء مشاورات عالمية بين منظمات التعاون الرباعي وأصحاب المصلحة في مايو/أيار 2023، "الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات"³.

4-5-4 وبعد أن استكمل فريق المهام الحكومي الدولي المخصص التابع لهيئة الدستور الغذائي والمعني بمقاومة مضادات الميكروبات عمله، تمّ نشر الخطوط التوجيهية الجديدة بشأن الرصد والإشراف المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات التي تنقلها الأغذية الصادرة عن الدستور الغذائي (CXG 94-2021) والنسخة المنقّحة من مدونة السلوك للحد من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية واحتوائها الصادرة عن الدستور الغذائي (CXC 61-2005).

4-5-5 ويُعدّ حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات مبادرة استراتيجية مشتركة بين القطاعات وبين أصحاب المصلحة المتعددين تدعو إلى إقامة شراكات وتوفير التمويل للاستفادة من قوة التعاون الرباعي في التعبئة والحشد والتنسيق بالإضافة إلى الولايات والخبرة الفنية للتخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات من خلال دعم تنفيذ خطط العمل الوطنية المتعلقة بمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج صحة واحدة. ويحظى المشروع بدعم مالي من ألمانيا وهولندا والسويد والمملكة المتحدة والمفوضية الأوروبية، بمبلغ إجمالي يزيد عن 26 مليون دولار أمريكي. ويدعم الصندوق حاليًا مشاريع في أحد عشر بلدًا (إثيوبيا، وإندونيسيا، وبيرو، وزمبابوي، والسنغال، وطاجيكستان، وغانا، وكمبوديا، وكينيا، والمغرب، ومنغوليا) وقد قامت ستة بلدان ببلورة اقتراحات جديدة.

4-5-6 وبالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ أربعة مشاريع عالمية بدعم مالي من حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات:

- النظام الرباعي العالمي بشأن المراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات،
- الرصد والتقييم: الرصد على المستوى العالمي وتجميع بيانات المؤشرات على المستوى القطاعي،
- الإطار القانوني: وضع أداة للتقييم ضمن نهج "صحة واحدة" بشأن التشريعات ذات الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات،
- البيئة: مبادرات الدعوة الاستراتيجية للحكومة على الصعيد العالمي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البيئة.

4-6 عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال مقاومة مضادات الميكروبات

تنفذ منظمة الأغذية والزراعة خطة عملها بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 والتي تضمّ خمسة أهداف، من خلال شتى المشاريع المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، والتي تضطلع بأنشطة مختلفة في هذا المجال على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، على النحو التالي:

4-6-1 زيادة وعي أصحاب المصلحة وإشراكهم

نظمت شعبة الاتصال في المنظمة، في يوليو/تموز 2021، جلسة لتبادل المعارف بشأن تأثير السردية. وتستخدم هذه السردية لتبيان خبرة المنظمة على مختلف قنواتها مثل الموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي والمطبوعات والمدونات الصوتية. وجرى إيفاء بعثة إلى غانا في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني 2021 تحت عنوان "إثبات صحة المفهوم: تنقيح وتنفيذ الحلول القائمة على الأدلة التي طورها مجتمع ممارسات تغيير السلوك في مجال مقاومة مضادات الميكروبات".

وانعقد الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في نوفمبر/تشرين الثاني 2021، تحت شعار "رفع مستوى الوعي والقضاء على مقاومة مضادات الميكروبات". وانطلقت خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025 خلال الأسبوع العالمي للتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الذي نظم في عام 2021.

كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة "مشاورة خبراء افتراضية بشأن الإدارة المستدامة للطفيليات في الثروة الحيوانية في مواجهة ظهور مقاومة مضادات الميكروبات على المستوى العالمي". ونصحت المشاورة المنظمة بوضع خطوط توجيهية للمراقبة والإدارة الاستراتيجية لمقاومة مبيدات القراد والمثقبينات للعقاقير، ودعت إلى تعزيز الدعوة والتوعية وتعبئة الموارد للحد من المشكلة.

ووقّعت منظمة الأغذية والزراعة خطاب اتفاق مع جامعة Johns Hopkins (الولايات المتحدة الأمريكية) وشبكة ReACT للعمل من أجل مقاومة مضادات الميكروبات بغية رفع مستوى الوعي بنهج "صحة واحدة" وبالعمل بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وتعزيزهما، من أجل دعم أنشطة الاتصال الجارية حاليًا لتعزيز الحوار في مجال السياسات وإشراك الشباب في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من الندوات الإلكترونية بعنوان "حوارات نشر المعرفة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات". وهي سلسلة من الندوات الإلكترونية الشهرية الغنية بالبيانات والتي تُعقد كلَّ ثاني يوم خميس من كل شهر، من الساعة 12:30 إلى الساعة 13:30 من بعد الظهر (بتوقيت أوروبا الوسطى (CET))، لإطلاع المشاركين على آخر المستجدات بخصوص مواضيع علمية وتقنية محددة تتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات وبكيفية احتوائها. وقد تشمل هذه الندوات، من بين أمور أخرى، علم الأحياء الدقيقة، وعلم الأوبئة، والعلوم البيئية أو السلوكية، والإنتاج والصحة النباتيين والحيوانيين. وهي تسعى إلى تغطية مجموعة متنوعة من المواضيع/التخصصات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة التي يقدمها مهنيون متخصصون من مناطق جغرافية وخلفيات متنوعة.

ووقّعت منظمة الأغذية والزراعة خطاب اتفاق مع كلية Wooster (الولايات المتحدة الأمريكية) لإجراء مزايا تقييم تجريبي واحد لتحديد علاوة الاستعداد للدفع للمنتجات التي تحمل شهادة توسيم سلامة الأغذية الميكروبية.

4-6-2 تعزيز قدرات المراقبة والمختبرات والبحث

أسهمت منظمة الأغذية والزراعة في وضع الخطوط التوجيهية بشأن الرصد والإشراف المتكاملين لمقاومة مضادات الميكروبات التي تنقلها الأغذية الصادرة عن الدستور الغذائي. وفي إطار عملية متابعة الخطوط التوجيهية، تقود المنظمة الآن مشروعًا يسمى "نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمضادات الميكروبات (ACT)"، بتمويل من جمهورية كوريا، يركّز على التنفيذ العملي لهذه الخطوط التوجيهية على المستوى العالمي (إلى جانب مدونة السلوك المنقحة للحد من مقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية واحتوائها)، مع التركيز على ستة بلدان كدليل على صحة المفهوم (باكستان وبوليفيا وكمبوديا وكولومبيا ومنغوليا ونيبال). ووفقًا لخطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، يجري أيضًا تعميم الامتثال للمبادئ والتوصيات العامة للدستور الغذائي بشأن المراقبة المتكاملة وتطبيقها من خلال تنفيذ جميع مشاريع مقاومة مضادات الميكروبات الجارية حاليًا التي تضع خطوطًا توجيهية عملية واستراتيجية وطنية لرصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها في الأغذية والزراعة. فعلى سبيل المثال، وضع المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ خطوطًا توجيهية تتبّع مواصفات المنظمة العالمية لصحة الحيوان والدستور الغذائي لرصد مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات ومراقبتها في الحيوانات السليمة والأغذية الصحية (تم نشرها)، وفي مسببات الأمراض البكتيرية الناشئة عن الحيوانات البرية والمائية، والخطوط التوجيهية لرصد مضادات الميكروبات على مستوى المزرعة بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان (قيد النشر). وفي شرق أفريقيا، أنشئت المجموعة الاستشارية الفنية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات، ويجري وضع

الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية لرصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات بالنسبة إلى البكتيريا الناشئة عن الحيوانات السليمة المنتجة للأغذية.

وبعد موافقة مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته السادسة والستين بعد المائة على خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة 2021-2025، التزمت المنظمة بوضع الدعائم التي ستحفز الجهود الوطنية الرامية إلى توليد بيانات مقاومة مضادات الميكروبات الموثوقة والقابلة للمقارنة وتبادلها وتحليلها بانتظام في الأغذية والزراعة واستخدام مضادات الميكروبات في النباتات والمحاصيل. وقد أُحرز تقدّم كبير في هذا الصدد. وخلال النصف الثاني من عام 2021، أنجزت منظمة الأغذية والزراعة تحليلاً للمتطلبات ليسترشده في وضع حلّ لتكنولوجيا المعلومات لمنصة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الدولية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM). ومنذ مطلع عام 2022، تعمل المنظمة على تطوير نموذج أولي لمنصة البيانات هذه وتجري دعوة البلدان إلى المشاركة في الاختبار التجريبي باستخدام بياناتها الخاصة حتى نهاية العام. وسيكون النطاق الأولي لمنصة البيانات هذه هو استضافة البيانات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في الأنواع البكتيرية ذات الأولوية التي تمّ الصحة العامة وصحة الحيوان والبكتيريا المستخدمة كمؤشرات من مصادر حيوانية وغذائية، وفقاً للمواصفات والتوصيات الدولية الصادرة عن هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وستدعم منصة البيانات هذه جهود المراقبة الوطنية والإقليمية والعالمية، وستزوّد البلدان بألية لاستضافة وتحليل بيانات مقاومة مضادات الميكروبات من مصادر حيوانية برية ومائية وغذائية، كما ستكّمل إدماج البيانات من قطاعات أخرى تحت إطار منصة عالمية، تسمى في مرحلة أولية "النظام المتكامل الثلاثي لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات (TISSA)"، سيتمّ إطلاقها قبل نهاية عام 2022.

وأنشأت أمانة التعاون الرباعي المشتركة مجموعة فنية لدعم أنشطة المراقبة المتكاملة وتنسيقها عبر المنظمات. وفي يونيو/حزيران 2021، أطلقت أمانة التعاون الرباعي المشتركة دعوة إلى ترشيح خبراء لإنشاء المجموعة الفنية الرباعية المعنية بالمراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها من أجل توفير توجيهات عالمية للمجموعة القيادية العالمية المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات وتقديم الدعم المباشر للبلدان حول هذا الموضوع.

ونظمت بعثات تستخدم أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات ولنظم مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات (FAO-ATLASS)، كأداة للتقييم الخارجي أو للتقييم الذاتي بالنسبة إلى النظم الوطنية الشاملة لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في الأغذية والزراعة و/أو بالنسبة فقط إلى المختبرات في 26 بلداً خلال عامي 2021 و2022، بدعم من مشاريع مختلفة (مثل مشروع ACT)، وهو مشروع ممّول من الاتحاد الأوروبي في أمريكا اللاتينية، وصندوق Fleming، والاتحاد الروسي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية). وفي مايو/أيار 2021، وفي إطار المشروع الإقليمي التعاوني الثلاثي بعنوان "العمل معاً من أجل مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات"، عُقدت ست دورات تدريبية افتراضية في أمريكا اللاتينية بشأن أداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات ولنظم مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات. وفي يونيو/حزيران 2022، وفي إطار المشروع نفسه، عُقد اجتماع متابعة لأعمال الدورات التدريبية الافتراضية بشأن الوحدة المتعلقة بأداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات لمناقشة الدروس المستفادة من تنفيذ الأداة والنتائج التي تحققت وسُبل المضي قدماً في تحديد الثغرات التي يجب معالجتها من خلال بناء القدرات. وقدم المركز المرجعي لمقاومة مضادات الميكروبات UISDC-SENASICA في المكسيك (المركز المرجعي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بمقاومة مضادات الميكروبات) مبادرات لدعم المنطقة في النهوض بهذه المهمة.

وفي أوروبا وآسيا الوسطى، يتم تنسيق عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن نهج "صحة واحدة" مع شركاء التعاون الرباعي (منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة) من خلال آلية التنسيق الإقليمية لنهج "صحة واحدة" التي أنشئت في أبريل/نيسان 2021. وستُقدّم منظمة الأغذية والزراعة دورة تدريبية إلكترونية للتعريف بنهج "صحة واحدة" من خلال مركز التعلّم الإقليمي الافتراضي التابع لمنظمة الأغذية والزراعة⁴، بالتنسيق مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية. وبمناسبة اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023، نظمت منظمة الأغذية والزراعة والمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا ندوة إلكترونية⁵ إقليمية بشأن نهج صحة واحدة وسلامة الأغذية.

وتُقدّم منظمة الأغذية والزراعة، بفضل مشروع إقليمي، الدعم إلى أرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان في جهودها الرامية إلى مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك الحدّ من استخدام مضادات الميكروبات، وتعزيز نظم التشخيص والمراقبة المختبرية، وتوفير التدريب العملي وخطط ضمان الجودة الخارجية، ووضع خطوط الأساس لمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الثروة الحيوانية، ودعم وضع خطط عمل وطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة شبكة إقليمية من المختبرات المعنية بمقاومة مضادات الميكروبات في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية والقوقاز. وتمّ تقديم الدعم المتواصل لتيسير مشاركة المختبرات في الاختبارات الخارجية لضمان الجودة/الكفاءة بغية تحسين القدرات المخبرية على عزل وتحديد الأنواع البكتيرية ذات الصلة بمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات على امتداد سلسلة القيمة للمنتجات الغذائية ذات المصدر الحيواني ولاختبار الحساسية لمضادات الميكروبات في آسيا وأفريقيا من خلال المراكز المرجعية لمقاومة مضادات الميكروبات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في تايلند والدنمارك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

وكجهد مشترك للتعاون الرباعي، تسهم منظمة الأغذية والزراعة في وضع برنامج البحوث ذات الأولوية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة". ويهدف هذا المشروع، على وجه التحديد، إلى تحديد المسائل البحثية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات على مستوى الترابط بين قطاعات صحة واحدة (البشر والحيوان والنبات والبيئة) للوقاية من مقاومة مضادات الميكروبات ومكافحتها والاستجابة لها بشكل أفضل. وهو يُركّز على الدعائم الخمس التالية: (1) انتقال العدوى؛ (2) والمراقبة المتكاملة؛ (3) والتدخلات؛ (4) والأفكار والتغييرات السلوكية؛ (5) والسياسة والاقتصاد.

4-6-3 تعزيز الممارسات الجيدة

قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع المركز المرجعي للمنظمة في المملكة المتحدة، بوضع وحدة تمهيدية لدورات التعلّم الإلكتروني لمقاومة مضادات الميكروبات تتألف من خمسة دروس. وفي أغسطس/آب 2021، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة دورة تدريبية مدتها ستة أسابيع بعنوان "دورة تدريبية لتجديد المعلومات للمدارس الحقلية للمزارعين من مربي الدواجن لفائدة الميسرين والمدربين الرئيسيين مع التركيز على مقاومة مضادات الميكروبات". وكانت تلك أول دورة إلكترونية تُنظّم من خلال المدارس الحقلية للمزارعين، وقد شارك فيها بلدان اثنان من أفريقيا الجنوبية، وهما زامبيا وزمبابوي.

ووضعت أداة لتقييم تنفيذ الوقاية من العدوى ومكافحتها (Agri-IPC)، بما في ذلك توفير المياه وخدمات النظافة الصحية والإصحاح وإدارة مياه الصرف الصحي (Agri-WASH).

وأدى التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة واتحاد الجمعيات البيطرية الآسيوية (FAVA)، في إطار مسابقة تصميم أقتان الدواجن لعام 2020، إلى عدد من تصميمات أقتان الدواجن الصغيرة الحجم التي سلّطت الضوء على أهمية الأمن البيولوجي في المزارع وإلى تعزيز الممارسات الجيدة في مجال تربية الحيوانات. وفي عام 2021، خلال الجولة الثانية من هذا التعاون، تم إجراء مسابقة لتصميم زريبات الخنازير مع مراعاة الأمن البيولوجي. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع أصحاب المصلحة في قطاع الأعلاف

⁴ <https://virtual-learning-center.fao.org>

⁵ <https://www.fao.org/europe/events/detail/world-food-safety-day-webinar--one-health-and-food-safety/en>

(مثل قطاع الأعلاف والجهات التنظيمية) لتعزيز ممارسات التغذية الحيوانية التي تقلل من استخدام المضادات الميكروبات المحددة في منشور المنظمة المعنون استراتيجيات وخيارات التغذية الحيوانية لخفض استخدام مضادات الميكروبات في الإنتاج الحيواني.

4-6-4 تشجيع الاستخدام المسؤول لمضادات الميكروبات

أعدت المنظمة عدة مبادرات بشأن استخدام مضادات الميكروبات على المستويين العالمي والإقليمي، بما في ذلك الأنشطة التالية:

- أُجريت مجموعة من المسوحات بشأن المعارف والمواقف والممارسات المرتبطة بأممات مقاومة مضادات الميكروبات في أقاليم أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وآسيا الوسطى. ونُشرت نتائج مسح للمعارف والمواقف والممارسات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، مما أدى إلى فهم أفضل للحواجز والدوافع الكامنة وراء استخدام المضادات الحيوية في قطاع الثروة الحيوانية في البلد. وساهمت النتائج أيضًا في تشكيل حملة التواصل والتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في البلد.
- ويجري إعداد خطوط توجيهية بشأن رصد استخدام مضادات الميكروبات في المزارع بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان.
- وأُجريت مسوحات لتقييم حالة التزام مزارع الخنازير بالممارسات الموصى بها بشأن الاستخدام الرشيد لمضادات الميكروبات في إندونيسيا وفييت نام وكمبوديا.
- وتعمل منظمة الأغذية والزراعة من أجل تعزيز مشاركة قطاع الأعلاف الحيوانية في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إطار مشروع لمقاومة مضادات الميكروبات ممول من الاتحاد الأوروبي. وفي يوليو/تموز 2022، عقدت منظمة الأغذية والزراعة مناقشات مائدة مستديرة بعنوان "الخطوط التوجيهية لسياسات احتواء مقاومة مضادات الميكروبات في إنتاج الأعلاف بالمعالجة بالأدوية واستخدامها- التحرك نحو صنع القرارات"، بمشاركة جهات من القطاعين العام والخاص في الاجتماع الإقليمي بشأن الأعلاف في أمريكا اللاتينية، في مدينة مكسيكو بالمكسيك.

وفي سبتمبر/أيلول 2023، عُقدت حلقة عمل إقليمية من أجل القيام بما يلي:

- يجري تقديم الدعم إلى إندونيسيا وفييت نام والهند في مجال التخفيف من مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات المرتبطة بتربية الأحياء المائية، من خلال تحسين فهم المشاكل المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات.
- وللتقليل من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات في النظم الزراعية والغذائية، ستطلق المنظمة حركة عالمية قيد التحضير، والهدف منها هو تقليل استخدام مضادات الميكروبات في الزراعة بنسبة تتراوح بين 30 و50 في المائة في غضون 10 سنوات. وعُقدت مشاورات إقليمية لأصحاب المصلحة بشكل منفصل في آسيا وأفريقيا.
- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع شبكة Healthy Livestock (الممولة من الاتحاد الأوروبي) لتعزيز الممارسات الجيدة على مستوى الإنتاج في المزارع من أجل التقليل من الحاجة إلى استخدام مضادات الميكروبات وترشيد استخدامها.

4-6-5 تعزيز الحوكمة وتخصيص الموارد بطريقة مستدامة

واصلت المنظمة العمل بشأن تنفيذ منهجيتها لتتبع وتحديث التشريعات ذات الصلة المتعلقة بمكافحة مضادات الميكروبات واستخدامها في الأغذية والزراعة في أكثر من 25 بلدًا في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية. وبالإضافة إلى ذلك، تتولى المنظمة، بدعم مالي من حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبإسهامات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قيادة العمل لتحديث منهجيتها ووضع "أداة التقييم التشريعي لمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج صحة واحدة" ستغطي جميع القطاعات، بما في ذلك الصحة البشرية.

وفي بيرو، في إطار مشروع حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بوضع آلية لتحديد بنود الميزانية الخاصة بتحقيق النتائج (الميزانية القائمة على النتائج) لمساعدة الوزارات المعنية (وزارات الصحة والزراعة والإنتاج) في الحصول على التمويل اللازم لمقاومة مضادات الميكروبات (من خلال مخصصات مستهدفة تمنحها وزارة الخزينة في بيرو).

وأعدت المنظمة، بدعم مالي من النرويج، تقريرًا قانونيًا يحلّل الأطر القانونية الوطنية لإكوادور وأوروغواي وبوليفيا وبيرو، فضلًا عن مجموعة الأنديز. وأعدت تقارير عن التنسيق المؤسسي بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك جوانب السياسات والتشريعات، للأرجنتين وأوروغواي وباراغواي وبيرو وشيلي وكولومبيا.

وتم دعم بلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في استعراض لوائحها النموذجية الإقليمية بشأن العقاقير البيطرية وفي تقييم تنفيذها على المستويات الوطنية.

وقامت بلدان أخرى، مثل أذربيجان وأرمينيا وتنزانيا وزمبابوي وموزامبيق، ببدء أو إكمال تحليل وطني للتشريعات المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.

وجمعت حلقة عمل إقليمية افتراضية بشأن التشريعات لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات في أفريقيا أكثر من 300 مشاركًا، بما في ذلك خبراء في مقاومة مضادات الميكروبات واستخدام مضادات الميكروبات وخبراء قانونيون من مختلف القطاعات لتحديد المجالات والصكوك القانونية المتصلة بمقاومة مضادات الميكروبات واستخدامها، فضلًا عن مناقشة الخيارات المحتملة لمعالجة مقاومة مضادات الميكروبات من خلال الأطر التنظيمية الوطنية والإقليمية.

كما ظلت المنظمة تعمل من أجل تعزيز القوانين واللوائح التي تحكم استخدام مضادات الميكروبات في تربية الأحياء المائية في آسيا. وأتاحت المنظمة أيضًا بناء القدرات في ما يتعلق بالممارسات الإدارية الجيدة للمزارعين لتنفيذها في مجال إدارة صحة الحيوان ومراقبة الأمن الأحيائي من أجل استخدام مضادات الميكروبات بشكل حذر وفعال في قطاع تربية الأحياء المائية في إندونيسيا وفيت نام والهند.

وأجريت حلقات عمل بصورة مختلطة بشأن مسار الإدارة التدريجي للمنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات لدعم البلدان في تنفيذ خطط عملها الوطنية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في أنشطة الأغذية والزراعة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسنغال وسيراليون والمغرب ومنغوليا ونيجيريا.

ووضع برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة لدعم أنشطة صحة واحدة في المنظمة، مع أربعة نواتج رئيسية قائمة على سبعة مكونات مواضيعية لمجال الأولوية البراجمجة بشأن صحة واحدة، يتمثل أحدها في إدارة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات. وسينفذ برنامج التمويل المتعدد الأطراف لنهج صحة واحدة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.

4-6-6 إجراءات دعم تنفيذ مشروع نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات⁶

من أجل تسهيل اعتماد نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات من قبل مختلف البلدان، تشارك منظمة الأغذية والزراعة حاليًا في التنفيذ الفعال لمشروع إجراءات دعم تنفيذ مشروع نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، الذي تدعمه جمهورية كوريا في البلدان الستة التالية: باكستان، وبوليفيا وكمبوديا وكولومبيا ومنغوليا ونيبال.

وتم استخدام أدوات المنظمة، مثل مسار الإدارة التدريجي لمقاومة مضادات الميكروبات (FAO-PMP-AMR)، وأداة تقييم منظمة الأغذية والزراعة للمختبرات ولنظم رصد مقاومة مضادات الميكروبات (FAO-ATLASS)، وأداة مشروع إجراءات دعم تنفيذ مشروع نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات، لتقييم مستوى عمل البلدان في مجال مقاومة مضادات الميكروبات، بما في ذلك رفع مستوى الوعي وبناء القدرات المخبرية والممارسات الجيدة والأسس القانونية. وبفضل هذه المبادرة، تمّ تحديد ثلاثة مجالات تركيز رئيسية، يتمّ تنفيذها بشكل نشط حاليًا: رفع مستوى وعي المزارعين والأطباء البيطريين والمسؤولين الحكوميين بمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية؛ وتحسين نظم المراقبة الوطنية لمقاومة مضادات الميكروبات من خلال منصة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الدولية لرصد مقاومة مضادات الميكروبات (InFARM)؛ وتعزيز الإطار التنظيمي للتخلص التدريجي من استخدام مضادات الميكروبات كمواد محفزة للنمو.

ومن خلال هذه الجهود المتضافرة، تتعاون المنظمة مع أصحاب المصلحة المعنيين في البلدان المختارة التي تُسهم في مكافحة التهديد المتزايد لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية، على المستوى العالمي.

4-6-7 الأنشطة الأخرى

- نشرت منظمة الأغذية والزراعة موجزًا بشأن السياسات حول الأهمية الاقتصادية لمقاومة مضادات الميكروبات المنقولة بالأغذية.⁷
- نشر مؤلفون من منظمة الأغذية والزراعة استعراضًا لأهمية استخدام مضادات الميكروبات في قطاع البستنة.
- أعدّ مؤلفون من منظمة الأغذية والزراعة تحليلات شاملة لحالة مقاومة مضادات الميكروبات في العديد من البلدان.
- ترد النتائج المتعلقة بإثيوبيا هنا⁸، والتحديات المتعلقة بإدارة مضادات الميكروبات بشكل عام هنا.⁹

4-7-7 أنشطة منظمة الصحة العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات

4-7-1 وضعت منظمة الصحة العالمية ونشرت في مارس/آذار 2021 بروتوكول الرقابة الثلاثية للإشريكية القولونية (Ec) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف (ESBL) كمبادرة لدعم البلدان في تنفيذ نظام مراقبة متكامل ومتعدد القطاعات بشأن مقاومة مضادات الميكروبات باتباع نهج "صحة واحدة". ويعتمد البروتوكول على مؤشر واحد للإشريكية القولونية (Ec) المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز في ثلاثة قطاعات رئيسية ثلاثة، وهي: البشر والحيوانات المنتجة للأغذية والبيئة. ويجري تنفيذ البروتوكول في أربعة أقاليم لمنظمة الصحة العالمية: إقليم أفريقيا (بوركينا فاسو وزمبابوي والسنغال وغانا ومدغشقر ونيجيريا)، وإقليم شرق البحر الأبيض المتوسط (باكستان والأردن)، وإقليم جنوب شرق آسيا (إندونيسيا ونيبال والهند)، وإقليم غرب المحيط الهادئ (ماليزيا). وفي عام 2023، سيتم تنفيذ البروتوكول في جمهورية إيران الإسلامية وبوتان وزامبيا والسودان والكاميرون والمغرب.

⁶ <https://www.fao.org/antimicrobial-resistance/projects/ongoing/project-10/en>

⁷ <https://www.fao.org/3/cc6014en/cc6014en.pdf>

⁸ <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2352771423000472>

⁹ <https://www.mdpi.com/2076-2607/10/8/1599>

4-7-2 وأنشأت منظمة الصحة العالمية في أكتوبر/تشرين الأول 2021، الفريق الاستشاري المعني بمضادات الميكروبات البالغة الأهمية بالنسبة إلى الطب البشري. ويقوم هذا الفريق الاستشاري بإعداد التنقيح السابع لقائمة منظمة الصحة العالمية لمضادات الميكروبات البالغة الأهمية بالنسبة إلى الطب البشري، والتي من المتوقع نشرها في الدورة السادسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي في نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

4-7-3 كما قامت منظمة الصحة العالمية بإعداد ونشر كتاب "تصنيف المضادات الحيوية وفقاً لفئات الإتاحة والمراقبة والاحتياط (AWaRe)"، الذي يُوفّر توجيهات بشأن اختيار المضادات الحيوية وجرعاتها وطريقة إعطائها ومدة علاج المتلازمات المعدية الشائعة، وفقاً للتوصيات الخاصة بمضادات الميكروبات المدرجة في قائمة منظمة الصحة العالمية النموذجية للأدوية الأساسية وتصنيف المضادات الحيوية وفقاً لفئات الإتاحة والمراقبة والاحتياط.

5- الإنذار/التحذير المبكر والتأهب والاستجابة للحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية (الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية (INFOSAN))

5-1 عقدت جلسات تمهيدية بشأن الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية مع بيرو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، وجمهورية مصر العربية. وتم أيضاً تيسير عقد جلسات مشتركة للدول الأعضاء من جزر المحيط الهادئ وأمريكا الوسطى. وتُطلع هذه الجلسات الدول الأعضاء على كيفية المشاركة الفعالة في الشبكة وتعزيز التبادل السريع للمعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. وشجعت هذه الجلسات المناطق الفرعية ومختلف البلدان على تحديث عضويتها في الشبكة.

5-2 وتُظمت حلقات عمل وطنية في الأردن، وأيرلندا، وبوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وليبيريا، ومالي، والمملكة المتحدة، وناميبيا. وتهدف حلقات العمل إلى تعزيز التعاون المتعدد القطاعات على المستوى الوطني وتحسين تبادل المعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. وقد أسهمت عمليات المحاكاة في إثراء الخبرة العملية للمشاركين في إدارة الأزمات المتعلقة بسلامة الأغذية على المستوى العالمي.

5-3 وشارك كلٌّ من المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في أوروبا وآسيا الوسطى وأمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في تيسير تنظيم حلقة عمل إقليمية فرعية للدول الأعضاء في آسيا الوسطى. وكان الهدف الرئيسي منها هو تعزيز تبادل المعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية باستخدام نهج "صحة واحدة". وشجعت حلقة العمل هذه مشاركة بلدان آسيا الوسطى بشكل نشط، وشدت على مدى أهمية تعزيز المشاركة في الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية.

5-4 وتمّ تنظيم اجتماعات إقليمية في آسيا والمحيط الهادئ والأمريكيتين لمناقشة الجهود الإقليمية الرامية إلى تعزيز التعاون والاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية باستخدام الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية. وقدمت الاجتماعات تحديثات بشأن أنشطة الشبكة، وغطت مواضيع فنية وسمحت للمشاركين بتحديد العقبات والإجراءات من أجل تعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

5-5 وتتوفر معلومات إضافية حول أنشطة بناء القدرات التي نظمتها أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في الموجزات الربع السنوية التي أعدتها الشبكة: الفصل الثالث من عام 2022¹⁰، والفصل الرابع من عام 2022¹¹، والفصل الأول من عام 2023.¹²

5-6 وكانت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية منصة لتعزيز وتشجيع الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية في الأعوام 2021 و2022 و2023. وقد أعدت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية أنشطة ومنتجات اتصال مختلفة للاحتفال بهذا اليوم. وشملت هذه الأنشطة نشر خطوط توجيهية ومواد، ومتابعة الأنشطة الوطنية المضطلع بها للاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية، وتنظيم ندوات إلكترونية (بدعم من السلطات الشيلية)، ومشاركة أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في مختلف الفعاليات الوطنية، وتنظيم حوار بشأن الصحة لمناقشة كيفية تحسين الاستجابة الدولية لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. وتم عقد ندوة إلكترونية مخصصة للخطوط التوجيهية الصادرة عن الدستور الغذائي بشأن حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية خلال اليوم العالمي لسلامة الأغذية في 6 يونيو/حزيران 2022.

5-7 وأكمل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مشروعًا بعنوان "تعزيز القدرات في الدول الأعضاء من أجل الاستجابة السريعة لحوادث سلامة الأغذية وحالات الطوارئ" في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وتمثل الهدف من المشروع، الممول في إطار "مبادرة الاستخدامات السلمية" التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بوصفها آلية تمويل من خارج الميزانية، في تعزيز التعاون والقدرات في شبكات مختبرات سلامة الأغذية من أجل الاستجابة السريعة لحوادث سلامة الأغذية وحالات الطوارئ التي تؤثر على البشر والحيوان والتجارة. وشملت المكونات الرئيسية للمشروع تطوير أساليب تحليلية سريعة وفعالة من حيث الكلفة للكشف عن ملوثات الأغذية ومكافحتها وعن موثوقية الأغذية والتحقق من مصدرها ونقل المنهجية إلى البلدان الأعضاء عن طريق دورات تدريبية ومطبوعات. وعلى مدى فترة الثلاث سنوات من المشروع، تم تدريب 482 محلاً خلال 8 دورات تدريبية. وشملت مواضيع التدريب الكشف عن الملوثات العضوية في الأغذية ومكافحتها، وتقنيات تحديد الأنماط/البصمات، وتقنيات النظائر المستقرة لتحديد مصدر الأغذية والتحقق من أصالتها. ويجري التماس تمويل من خارج الميزانية لتنفيذ مشروع متابعة.

5-8 وقدّم المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية دعمًا واسع النطاق لأنشطة بناء القدرات في أكثر من 60 بلدًا عضوًا من خلال تنفيذ 45 مشروعًا للتعاون التقني في مجال سلامة الأغذية ذات الصلة بالدستور الغذائي. وشملت هذه المشاريع ستة مشاريع إقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وكذلك أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي إطار أحد المشاريع المنفذة في أفريقيا، تم عرض البيانات المستقاة من تدريب العلماء على التجارب الميدانية الخاضعة للإشراف لمخلفات المبيدات في البامية على الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات. وقد لقيت هذه المعلومات استحسانًا، وهناك جهود جارية لتنفيذ المزيد من الأنشطة في المستقبل، رهنًا بتوافر التمويل.

5-9 ونفذت منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع معهد الأبحاث المعني بسلامة الأغذية في جامعة فاغينينغين (هولندا)، سلسلة من الأنشطة في عام 2022 من أجل تعزيز الوعي، وفهم أدوات ونظم الإنذار المبكر بشأن المسائل الناشئة في مجال سلامة الأغذية، ودعم أنشطة بناء القدرات لاستخدام أساليب الإنذار المبكر التنبؤية لتحديد التهديدات الوشيكة والناشئة المتعلقة بسلامة الأغذية في جميع الأقاليم التي من شأنها أن تسهم في الحؤول دون وقوع الحوادث المتصلة بسلامة الأغذية. وأدى إعداد استبيان خاص

¹⁰ <https://www.who.int/news/item/18-11-2022-infosan-quarterly-summary-2022-3>

¹¹ <https://www.who.int/news/item/10-02-2023-infosan-quarterly-summary-2022-4>

¹² <https://www.who.int/news/item/31-05-2023-infosan-quarterly-summary-2023-1>

بتحليل الفجوات وتنظيم حلقتي عمل إلكترونيتين إلى زيادة الوعي بأدوات ونظم الإنذار المبكر الخاصة بسلامة الأغذية، وتحديد احتياجات المستخدمين والعواقب التي تحول دون اعتماد أدوات الإنذار المبكر الخاصة بسلامة الأغذية، فضلاً عن المخاطر الناشئة.

6- عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن التكنولوجيات البيولوجية ومنصة الأغذية المحوّرة وراثيًا التابعة للمنظمة

1-6 ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تعمل على توفير أدوات تنمية القدرات والتدريب للبلدان لإجراء تقييمات سلامة الأغذية المشتقة من التكنولوجيا البيولوجية الحديثة، بما في ذلك الأغذية المحوّرة وراثيًا. ومن خلال الآلية الدولية لتبادل البيانات المتعلقة بنتائج تقييمات السلامة المقدمة من الأعضاء على منصة الأغذية المحوّرة وراثيًا التابعة للمنظمة (<https://www.fao.org/gm-platform/>)، تحافظ المنظمة على مجتمع الممارسات مع جهات الاتصال المعيّنة رسميًا لأعضاء الدستور الغذائي. ولطرح أي أسئلة، يرجى الاتصال بالكتابة إلى: GM-Platform@fao.org.

7- عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تسلسل الجينوم الكامل

1-7 تُيسّر منظمة الأغذية والزراعة شبكة تقنية غير رسمية لتبادل المعلومات والمعارف والتجارب في استخدام تقنية تسلسل الجينوم الكامل لإدارة سلامة الأغذية. وتشمل البلدان المشاركة: بنغلاديش وبوتان وبوتسوانا وتايلند وتنزانيا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية مصر العربية وسنغافورة والسودان والصين وغانا والفلبين وفيت نام وكينيا ومنغوليا وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا والهند. وللاضطلاع على الشبكة، يرجى الاتصال بالكتابة إلى: WGS@fao.org. كما تدعم المنظمة المبادرات التقنية غير الربحية الخاصة بتسلسل الجينوم الكامل وسلامة الأغذية لضمان استفادة جميع البلدان، بما في ذلك البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، من هذه التكنولوجيا القوية المحتملة التي تنطبق على إدارة سلامة الأغذية. ويمكن الاطلاع على أحدث المعلومات بشأن الأنشطة المتعلقة بسلامة الأغذية والتي تستخدم تقنية تسلسل الجينوم الكامل على الموقع التالي: <https://www.fao.org/food-safety/scientific-advice/crosscutting-and-emerging-issues/wgs/>

2-7 وفي مايو/أيار 2023، عُقدت حلقة عمل فنية عملية¹³ في أكرا، غانا، لتزويد 21 مشاركًا من تسعة بلدان أفريقية بالمهارات العملية في تسلسل الحمض النووي وتحليل المعلومات الأحيائية.

8- الأنشطة المضطلع بها مع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (STDF)

1-8 تُزوّد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بالخبرة الفنية والمشورة في مجال السياسات. وتقوم المنظمتان باستعراض مقترحات المشاريع والمعلومات والإسهامات لتنسيق دعم تنمية القدرات بين وكالات التنمية، وبحث الممارسات المبتكرة بشأن مسائل مواضيعية مختارة تشمل مختلف مجالات الصحة والصحة النباتية والتجارة، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة والصحة النباتية، واستخدام النهج القائمة على الأدلة لإعطاء الأولوية للاستثمارات في مجالي الصحة والصحة النباتية (P-IMA) والممارسات التنظيمية الجيدة. وشاركت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بنشاط في تنفيذ مختلف مشاريع المرفق في الأقاليم التي توجد فيها، بما في ذلك وضع معايير لسلاسل قيمة الأسماك المدخنة والمحاريب في مالي والسنغال، تياغًا. وتيسر منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ المشروع الممول من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة في جمهورية فيرغيزستان لتحسين تنفيذ نظم إدارة سلامة الأغذية في قطاع الفاكهة والخضروات، بالتعاون مع السلطات المعنية بسلامة الأغذية والمزارعين والقائمين على تجهيز الأغذية والمدربين.

2-8 وخلال اجتماع مجموعة العمل التابعة لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة الذي عُقد في يونيو/حزيران 2022، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن بعض البلدان تواجه عقبات في التقدم بطلب للحصول على تمويل من المرفق لأن الطلبات لا تقبل إلا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. واقتُرحت، بدعم من الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة، أن يستكشف المرفق فرصة تلقي الطلبات باللغتين العربية والروسية لموازنة الفرص بين الأقاليم. وسلّطت منظمة الأغذية والزراعة الضوء على أهمية جعل قواعد تقديم الطلبات معروفة بشكل أفضل وتوفير توجيهات أفضل لمقدمي الطلبات بشأن كيفية تقديم طلبات جيدة.

3-8 واقتُرحت اللجنة المعنية بالسياسات التابعة لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، التي اجتمعت بشكل افتراضي في 6 أبريل/نيسان 2023، أن يتم، جنبًا إلى جنب مع عمل بناء القدرات الأساسي لتنفيذ معايير الصحة والصحة النباتية (الدستور الغذائي والاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان)، دمج معايير أخرى مثل معايير الاستدامة أو المعايير البيئية في عمل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة.

4-8 ووافقت مجموعة العمل التابعة لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، في اجتماعها الذي عُقد في يونيو/حزيران 2023، على إجراء تقييم شامل لعمل المرفق المتعلق بالبيئة، بما في ذلك التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وكيفية إدراج هذه المسائل بطريقة أكثر انتظامًا في المشاريع التي يمولها المرفق. ويجذب الذكاء الاصطناعي والقدرات المتاحة في مجالي الصحة والصحة النباتية اهتمامًا كبيرًا من أعضاء مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة كمجال مواضيعي جديد، لا سيما كيفية استخدام أدوات التعلّم الآلي من أجل تحديد المخاطر المتعلقة بالصحة والصحة النباتية وإدارتها. وقد يوفّر تعميق المعارف في هذا المجال فرصًا لدعم البلدان النامية في ظلّ معايير وشروط معينة.

9- الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (FAO/WHO GIFT)

1-9 الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هي منصة إلكترونية مبتكرة تقدم بيانات المسح الغذائي الكمي على المستوى الفردي في شكل رسوم بيانية مصوّرة سهلة الفهم ومصنّفة حسب العمر والجنس. وهذه الرسوم البيانية المصوّرة، التي تركز على استهلاك الأغذية والتغذية وتنوع الأنماط الغذائية، مصمّمة خصيصًا للمستخدمين من غير الخبراء. ويعرض رسم بياني مصوّر خاص بسلامة الأغذية مستوى الاستهلاك الغذائي الحاد، أي النسبة المئوية للمستهلكين وحجم الوجبة بالغرام وبالغرام الواحد لكل كيلوغرام من وزن الجسم لدى المستهلكين. وتُعدّ المنصة مستودع بيانات تتزايد كلّ يوم. وقد تلقت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في عام 2018 منحة من مؤسسة بيل وميليندا غيتس (Bill & Melinda Gates) لتحويل المنصة إلى أداة عالمية متينة تحتوي، في أغسطس/آب 2023، على 44 مجموعة من البيانات. ويتمّ تلقائيًا تجميع الدراسات الصادرة عن المنصة والتي تتضمن بيانات يوميين على الأقل من الاستهلاك لكل فرد في الإحصاءات الموجزة لبيانات الاستهلاك الفردي المزمّن للأغذية المشتركة بين المنظمتين، والتي تستخدمها حاليًا لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات من أجل تقييم المخاطر، بالاقتران مع محتوى المواد الكيميائية التي يحتمل أن تكون ضارة في الأغذية. وتُنشر في هذه المنصة أيضًا بيانات جزئية كاملة للمستخدمين الأكثر تقدمًا الذين يرغبون في تحليل البيانات بأنفسهم. وتتاح هذه المنصة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/ar>، بينما تُتاح بيانات الإحصاءات الموجزة لبيانات الاستهلاك الفردي المزمّن للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على الموقع الإلكتروني التالي: <https://apps.who.int/foscollab/Download/DownloadConso>.

2-9 وتُعدّ بيانات المسح الغذائي الكمي على المستوى الفردي ضرورية في مجال سلامة الأغذية، ومن المستخدمين النهائيين الرئيسيين لهذه البيانات الغذائية التي يتم تبادلها من خلال منصة الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية أخصائيو سلامة الأغذية الذين يحتاجون إلى هذا النوع من البيانات لإجراء تقييمات دقيقة للتعرض الغذائي. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى بيانات كمية منسقة عن الاستهلاك الفردي للأغذية لتحسين اتساق وموثوقية تقييمات التعرض الغذائي، وهذه خطوة حاسمة في وضع حدود وقائية مناسبة للعوامل الميكروبيولوجية أو الكيميائية في الأغذية. وتمّ أيضاً عقد جلسة بشأن المسوحات الغذائية في إطار الدورة التدريبية المتعلقة بدراسات الأنماط الغذائية الكلية التي نظمها المعهد الاتحادي الألماني لتقييم المخاطر (BfR) في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وكان الهدف من هذه العروض والأنشطة التدريبية هو عرض إمكانية استخدام البيانات الغذائية الكمية بالاستعانة بالأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإجراء تحليلات سلامة الأغذية؛ ووصف عملية تقييم المخاطر والكيفية التي تدعم بها بيانات الاستهلاك الفردي للأغذية تقييم التعرض الغذائي للمخاطر الكيميائية؛ ومناقشة الإمكانيات التي تنطوي عليها البيانات الغذائية الفردية؛ وتحديد الفرص المتاحة للبلدان والأقاليم لتعلّم الدروس المستخلصة في مجال سلامة الأغذية باستخدام هذه البيانات. وتمّ إبراز الدور الذي تؤديه البيانات الغذائية الكمية بالنسبة إلى سلامة الأغذية في المنشور المعنون "أغذية آمنة للجميع - عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال سلامة الأغذية: العلوم والمواصفات والممارسات الجيدة".¹⁴

10- أنشطة تنمية القدرات المتصلة بالتغذية على الصعيد العالمي

1-10 تتضمن رؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية خمسة مجالات يتمثل أحدها في بناء القدرات للوصول إلى أنماط غذائية صحية. وتتمثل إحدى أولويات المنظمة في تعزيز قدرات الجهات الفاعلة في النظم الزراعية والغذائية التي يمكن أن تساعد على تحقيق رؤية المنظمة بالنسبة إلى التغذية في عالم يتمتع فيه الجميع بأنماط غذائية صحية، وتحقيق طموحها المتمثل في "تغذية أفضل"، على النحو المبين في الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

2-10 وتوفر منظمة الأغذية والزراعة دورات تدريبية وأدوات للحكومات والمستهلكين والمزارعين وقطاع الأغذية والمؤسسات والمنظمات الدولية للمساعدة على إيجاد نظم زراعية وغذائية مناسبة للغرض المنشود منها، وتسمح للجميع بأن يكونوا مفعمين بالصحة.

3-10 وأفادت المكاتب القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة بأن المنظمة قدمت، في عام 2022، المساعدة الفنية وفي مجال السياسات من أجل تعزيز قدرات 106 من الحكومات على العمل من أجل تهيئة أنماط غذائية صحية، بما في ذلك توفير الدعم لوضع الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية¹⁵ أو تنفيذها أو تنفيذ برامج التغذية المدرسية.¹⁶

4-10 وواصلت المنظمة أيضاً دعم توفير السلع العامة العالمية لدعم بناء القدرات، على سبيل المثال من خلال تصميم برامج التوجيه والتدريب لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على دمج التغذية في خططها التجارية وتعزيز القدرات عبر مجموعة متنوعة من المهارات اللازمة لتمكينها من المساهمة في الوصول إلى الأغذية المغذية. وشمل التدريب سلامة الأغذية وإدارة الجودة؛ وتأثير التكنولوجيا المستخدمة في التجهيز على التغذية؛ والتسويق ووضع العلامات التجارية؛ وتوسيم الأغذية؛ والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ وتخطيط الأعمال التجارية. ورافق التدريب إطلاق سلسلة تعلّم إلكتروني متاحة للجمهور وتستهدف المدربين من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والممثلين وصانعي السياسات العاملين في مجال تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والنظم الغذائية والتغذية المستدامة.

¹⁴ <https://www.fao.org/3/cc4347ar/online/cc4347ar.html>

¹⁵ / <https://www.fao.org/nutrition/nutrition-education/food-dietary-guidelines/home/ar>

¹⁶ / <https://www.fao.org/in-action/fsn-caucasus-asia/areas-of-work/school-food-and-nutrition/fr>

10-5 وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، وبدعم من الوزارة الاتحادية الألمانية للأغذية والزراعة، المركز العالمي للأغذية المدرسية في يونيو/حزيران 2022 (متاح على الموقع الإلكتروني: <https://www.fao.org/platforms/school-food/ar>)، وذلك بالاستناد إلى خبرتها في وضع الخطوط التوجيهية المعيارية في مجموعة من المجالات الفنية المتعلقة بالأغذية والتغذية في المدارس، وبعد إجراء مشاورات وثيقة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة والخبراء الفنيين الآخرين. ويُزود المركز العالمي للأغذية المدرسية الخبراء والمهنيين بالموارد التقنية والتوجيهات من مختلف وكالات الأمم المتحدة من أجل دعم تصميم وتنفيذ سياسات وتدخلات تتعلق بالأغذية والتغذية في المدارس. والأهم من ذلك، هو أنّ المركز يستضيف موجزات قطرية تتضمن معلومات قائمة على العمليات بشأن وضع وتنفيذ مواصفات تغذوية للوجبات المدرسية وكيفية دمج المحتويات الغذائية والتغذوية في النظم المدرسية.

10-6 واستخدمت المنظمة أيضًا التكنولوجيات الحديثة ووسائل التعلّم الإلكتروني بصورة متزايدة من أجل النهوض بأدوات تعزيز القدرات في مجال المفاهيم المتعلقة بالتغذية والنظم الغذائية. وقامت المنظمة، بالتعاون مع التحالف الفرنسي للتدريب والبحث في مجالات الزراعة والأغذية والبيئة والصحة العالمية (Agreenium)، بوضع دورة تدريبية إلكترونية مفتوحة واسعة النطاق بعنوان *التغذية والنظم الغذائية: مسارات نحو أنماط غذائية مستدامة وصحية*. وتم توفير هذه الدورة التدريبية مرتين، باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وسجّل فيها 2 630 مشاركًا في الجولة الأولى و4 651 مشاركًا في الجولة الثانية. وتدعم المنظمة الاستخدام المستمر لهذه الدورة التدريبية للتعلّم الذاتي في أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة ومن خلال جامعات مختلفة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لتكييف المواد واستخدامها في سياقها المحددة.

10-7 ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن تنمية القدرات على موقع شعبة الأغذية والتغذية في منظمة الأغذية والزراعة على العنوان التالي: <https://www.fao.org/nutrition/capacity-development/ar/>.

11- تعزيز القدرات التنظيمية والمالية للتصدي لأنماط الغذائية غير الصحية وقلّة النشاط البدني

11-1 ما فتئت منظمة الصحة العالمية تُوفر، منذ عام 2019، الدعم لبناء القدرات الوطنية على وضع وتنفيذ التدابير التنظيمية والمالية للتصدي لعوامل خطر الأمراض غير المعدية المتعلقة بالأنماط الغذائية غير الصحية وقلّة النشاط البدني، كجزء من مشروع RECAP العالمي الذي يُنفذ بصورة مشتركة بالتعاون مع المنظمة الدولية لقانون التنمية (IDLO) والمركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC)، وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (SDC) وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (OFID). ويُركّز مشروع RECAP العالمي على البلدان المشاركة في إقليمي أفريقيا وجنوب شرق آسيا (أوغندا وبنغلاديش وتانزانيا وسري لانكا وكينيا)، وعلى مجالات السياسات الخمسة التالية: السياسات الضريبية للترويج للأنماط الغذائية الصحية، بما في ذلك الضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر؛ والقيود المفروضة على تسويق الأغذية غير الصحية؛ وتعزيز التوسيم الغذائي بما في ذلك الموازنة مع مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية ذات الصلة؛ ووضع بطاقات التوسيم على الجزء الأمامي للعبوات؛ وتعديل تركيبة المنتجات؛ والترويج للنشاط البدني.

11-2 ويتكوّن هذا المشروع من ثلاث ركائز، حيث تقود منظمة الصحة العالمية أنشطة بناء القدرات، وتقود المنظمة الدولية لقانون التنمية عنصر التعبئة الاجتماعية والتعاون الأكاديمي، ويُدير المركز الدولي لبحوث التنمية برنامجًا بحثيًا موازيًا لدعم إصلاحات السياسات. وأجرت منظمة الصحة العالمية تقييمًا للأطر السياسية والتنظيمية ذات الصلة في كلّ بلد مشارك؛ وقامت بتحديد أنشطة التدريب على بناء القدرات، وأجرت مقابلات بشأنها ووفرتها لشبكة من أصحاب المصلحة الرئيسيين من الحكومة والهيئات التنظيمية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية من خلال حلقات عمل وطنية ومتعددة البلدان؛ وأنشأت مجموعة من الخبراء للمساعدة في بناء القدرات وإصلاح السياسات العامة، وقامت بوضع منتجات فنية (بما في ذلك المساهمة في استعراض سياسات التغذية بشكل منتظم)؛ وقدمت دعمًا فنيًا كبيرًا للمساعدة في إحراز تقدّم في مجال السياسات. وتضمّنت المساعدة

الفنية التي تم تقديمها وضع سياسات داعمة وتحديثها؛ وتطوير نماذج بيانات المغذيات لدعم تدابير تنفيذ وضع بطاقات التوسيم على الجزء الأمامي للعبوات وكذلك فرض قيود على التسويق؛ والمساهمة في استعراض التشريعات، فضلاً عن دعم عمليات السياسات، وصياغة اللوائح التنظيمية والمواصفات والتشريعات الجديدة والمعدلة. وتم العمل في كل بلد عبر وزارة الصحة باعتبارها الوكالة الحكومية الرائدة، بالعمل بشكل وثيق مع المكتب المعني بالمواصفات والوزارات والوكالات المعنية الأخرى، بالإضافة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في البلاد، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والأكاديميون العاملون في مجالات التغذية والنشاط البدني والوقاية من الأمراض غير المعدية.

11-3 وقد بدأت المرحلة الثانية من المشروع في يوليو/تموز 2022 بعد الانتهاء بنجاح من المرحلة الأولى، وستستمر حتى يونيو/حزيران 2025، بالتعاون مع نفس الشركاء في التنفيذ وبدعم مستمر من الوكالة السويسرية للتنمية. وإن المفاوضات جارية حالياً مع جهة مانحة ثانية، ما قد يسمح بتوسيع نطاق المشروع ليشمل خمسة بلدان إضافية تحظى بالتركيز في نفس الإقليم لمدة ثلاث سنوات أخرى. وتوفر منظمة الصحة العالمية مستوى مماثلاً أو شبيهاً من أنشطة بناء القدرات والدعم الفني للبلدان غير المشاركة في المشروع وعبر أقاليم منظمة الصحة العالمية، لا سيما من خلال استخدام الأدوات والمواد التي تم وضعها في إطار برنامج RECAP العالمي والاستفادة منها.

12- أعمال بناء القدرات التنظيمية للقضاء على الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً وخفض المتناول من الصوديوم

12-1 عقدت منظمة الصحة العالمية، على مدى العام الماضي، سلسلة من حلقات العمل لتعزيز القدرات التنظيمية للبلدان على تنفيذ وإنفاذ تدابير السياسات المرتبطة بالقضاء على الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً وخفض المتناول من الصوديوم. وشملت هذه الأنشطة تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات في أغسطس/آب 2023 لفائدة البلدان في منطقة الأمريكيتين. ومن المقرر أيضاً عقد ندوة إلكترونية وحلقة عمل في وقت لاحق من هذا العام للبلدان في إقليم أفريقيا.

12-2 ويُعدّ تقييم المحتوى من الأحماض الدهنية المتحوّلة ورصده أحد مجالات العمل الرئيسية للبلدان للقضاء على الأحماض الدهنية المتحوّلة، ويشكّل ذلك تحديات في عدد من البلدان التي تعمل على التخلص من هذه الأحماض. وقدمت منظمة الصحة العالمية المشورة التقنية لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى تعزيز قدراتها المخبرية. وفي وقت لاحق من هذا العام، ستعقد منظمة الصحة العالمية حلقات عمل لبناء القدرات المخبرية في الصين والفلبين.

13- تقدير عبء الأمراض المنقولة بالأغذية على الصحة العامة

13-1 ستقوم منظمة الصحة العالمية، في إطار القرار المتعلق بتعزيز الجهود في مجال السلامة الغذائية (ج ص ع 73-5)¹⁷، بتحديث التقديرات المتعلقة بالعبء العالمي للأمراض المنقولة بالأغذية، والإبلاغ عن معدلات الإصابة بها والوفيات الناجمة عنها وعيبتها من حيث سنوات العمر المصححة باحتساب مدد الإعاقة، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

13-2 وستقوم منظمة الصحة العالمية، وفقاً لسياستها بشأن نشر البيانات وقبل الإصدار الرسمي للتقديرات النهائية المتوقعة في عام 2025، بالتشاور مع دولها الأعضاء لإتاحة الفرصة لاستعراض (1) مصادر البيانات الأولية الوطنية كلما توفرت، (2) وتقديرات فرادى البلدان المستمدة من النموذج الإحصائي المطبق على البيانات الأولية الوطنية الواردة من جميع البلدان، وتقديم إسهامات بشأن هذه المصادر والتقديرات. ويجري العمل حالياً من أجل إتاحة حيز خاص بكل بلد في البوابة الوطنية التابعة لمنظمة الصحة العالمية¹⁸، يكون مخصّصاً لهذا المجال من العمل الفني وحيث ستتمكن جهات الاتصال المعينة من كل دولة عضو

¹⁷ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA73/A73_R5-ar.pdf

¹⁸ <https://data.who.int/ar/about/data/whdh/country-portal>

من الوصول إلى الوثائق والمعلومات التقنية ذات الصلة بالعملية، لا سيما الوثائق المتعلقة بالمنهجية وعمليات صنع القرار والبيانات الخاصة بكل بلد. وقد طلبت منظمة الصحة العالمية، في يونيو/حزيران 2023، من الدول الأعضاء تعيين جهات اتصال لتبادل المعلومات ذات الصلة وتوحيد التعليقات.

14- دورات جديدة للتعلّم الإلكتروني للدستور الغذائي

14-1 لقد تمّ وضع سلسلة من دورات التعلّم الإلكتروني¹⁹ لتحسين فهم الدستور الغذائي وتطوير القدرات الوطنية المستدامة للمشاركة في عمل الدستور الغذائي والاستفادة منه. وتتكوّن سلسلة الدورات هذه من أربع دورات يحتوي كلّ منها على درسين إلى خمسة دروس. وتقدّم الدورة الأولى الدستور الغذائي وتُعرّف به وتشرح أهميته. وستكون مفيدة لأي شخص يرغب في فهم الدستور الغذائي بشكل عام. وتسعى الدورة الثانية إلى توفير فهم واضح لكيفية المشاركة في الدستور الغذائي. وترشد الدروس المتعلّم إلى التشغيل الفعال لبرنامج الدستور الغذائي على المستوى الوطني، وتوضح كيفية المشاركة بفعالية في أنشطة الدستور الغذائي على المستوى الدولي. وستكون ذات فائدة خاصة لمسؤولي الدستور الغذائي الوطنيين. وتقدّم الدورة الثالثة نظرة عامة على الأساس العلمي وتطبيق عملية تحليل المخاطر في الدستور الغذائي. وهي تشرح المشورة العلمية التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لعمل الدستور الغذائي. وتقدم الدورة الرابعة نظرة عامة عن لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وتشرح أهميتها ودور المنسقين الإقليميين وكيفية المشاركة في عمل الدستور الغذائي على المستوى الإقليمي. ويحصل المتعلّم على شهادة شارة رقمية من أكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة عند الانتهاء بنجاح من الاختبار في نهاية كلّ دورة.

15- عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات

15-1 قامت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مركزها المرجعي لإصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، ومركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (Cefas)، بتنفيذ عدد من أنشطة بناء القدرات لتوفير توجيهات بشأن البروتوكولات المخبرية ذات الصلة، واعتماد واستخدام أساليب اختبار الرخويات الثنائية الصمامات. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول هذا التعاون على الرابط التالي: <https://www.cefas.co.uk/icoe/seafood-safety/designations/fao-reference-centre/>.

15-2 وقدّمت الطبعة الثانية من "التوجيهات الفنية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات"²⁰ الأساس لوضع دورة للتعلّم الإلكتروني بشأن إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، مع التركيز على واضعي السياسات والعاملين في مجال التنمية ومديري البرامج والمتخصصين والباحثين القطاعيين ومنتجي الرخويات الثنائية الصمامات والمدربين والعاملين في مجال الإرشاد. وتم ترجمة الدورة إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية. وأصبحت الوحدة الأولى من النسخة الفرنسية متاحة بالفعل²¹، بينما يجري حاليًا إعداد الوحدات الأخرى.

15-3 وتستخدم هذه المواد أيضًا كمواضع توجيهية لتنفيذ مشروع يركز على وضع برنامج لإصحاح الرخويات الثنائية الصمامات في السنغال بعنوان "تعزيز قطاع الصدفيات في السنغال من خلال الامتثال لمعايير الصحة والصحة النباتية من أجل تعزيز الأمن الصحي للرخويات الثنائية الصمامات ووصولها إلى الأسواق الإقليمية والدولية".

¹⁹ <https://elearning.fao.org/course/view.php?name=codex-series>

²⁰ <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cb5072en%2f>

²¹ <https://elearning.fao.org/course/view.php?lang=en&id=481>

16- عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن التسمم بالسيكواتيرا

1-16 تعمل منظمة الأغذية والزراعة على إدارة السيكواتيرا من خلال مشروع للتعاون التقني بعنوان "إدارة مخاطر الأغذية البحرية وزيادة الوعي بالممارسات الهادفة إلى تقليل مخاطر التسمم بالسيكواتيرا في تونغا وساموا وفيجي. ويهدف هذا المشروع الإقليمي إلى تعزيز القدرات الوطنية لتحديد مخاطر التسمم بالسيكواتيرا ومكافحتها عن طريق ما يلي: (1) تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين على مراقبة التسمم بالسيكواتيرا ورصده، (2) وإنشاء أو تحسين المنصات والتوعية العامة بشأن التسمم بالسيكواتيرا.

17- مشاريع حساب الأمانة الثاني التابع للدستور الغذائي

1-17 حساب الأمانة الثاني التابع للدستور الغذائي هو برنامج مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يقدم الدعم للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لبناء قدرات قوية ومستدامة للمشاركة في أعمال الدستور الغذائي. ومنذ عام 2016، يدعو حساب الأمانة الثاني إلى تقديم طلبات فردية وجماعية من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وحتى الآن، قام حساب الأمانة الثاني بتمويل 42 مشروعًا في 50 بلدًا. وهناك تسعة مشاريع إضافية في انتظار التنفيذ.

2-17 ويُمثّل عام 2023 العام الثامن من بدء تشغيل حساب الأمانة الثاني. وخلال هذا العام، تابعت البلدان تنفيذ خطط عملها عن طريق حساب الأمانة الثاني، وذلك في أعقاب الاضطرابات المترتبة عن جائحة كوفيد-19 في عامي 2020 و2021.

3-17 ونظّم حساب الأمانة الثاني، في أكتوبر/تشرين الأول 2022، بنجاح حلقة عمل تجريبية لبناء القدرات بشأن الممارسات الجيدة للدستور الغذائي، تم تنظيمها بالاشتراك مع وزارة سلامة الأغذية والأدوية في جمهورية كوريا. واستفاد من هذا التدريب مشاركون من خمسة بلدان مستفيدة من حساب الأمانة الثاني. وبلاستفادة من الخبرة المكتسبة من حلقة العمل التجريبية، سيستمر حساب الأمانة الثاني في تقديم التدريب باستخدام هذه الصيغة.

4-17 وتمّ الانتهاء من تقييم منتصف المدة الخاص بحساب الأمانة الثاني في عام 2023. وأكد التقييم الأهمية المستمرة لحساب الأمانة الثاني. وأصدر أيضًا توصيات لمواصلة تحسين فعاليته، وهي قيد النظر من أجل تنفيذها.

5-17 وأسفرت دعوة عام 2022 إلى تقديم طلبات للجولة السابعة من دعم حساب الأمانة الثاني عن 10 طلبات. ومن بين هذه الطلبات، حظيت المقترحات المقدمة من بوتسوانا، وجزر سليمان، وجزر كوك، وطاجيكستان، وفانواتو، وكيريباس، وليسوتو بالموافقة للاستفادة من الدعم المالي. وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على تمويل مشاريع معتمدة بشروط من جولات تقديم الطلبات السابقة في أوزبكستان، وجزر القمر، والجمهورية العربية السورية، وفيجي، والنيجر.

6-17 ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل في الوثيقة 3 CX/CAC 23/46 INF.

18- تطوير القدرات في أمريكا اللاتينية بشأن تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية

1-18 قام هذا المشروع الذي تمّوله فرنسا بتطوير قدرات المسؤولين في بعض بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية. وتمّ تنفيذ سلسلة من خمس عشرة ندوة تدريبية إلكترونية في ظرف 18 شهرًا (يناير/كانون الثاني 2021 - يونيو/حزيران 2022). وغطّت هذه الندوات الإلكترونية برنامجًا تقنيًا مكثفًا مقسمًا إلى وحدات مختلفة، حُصص كلّ منها للمفاهيم المهمة في تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية. واختتم المشروع بعقد حلقة عمل نهائية في الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 في سانتياغو، شيلي، حضرها 17 مشاركًا من سبعة بلدان في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأجرى المشاركون تمارين تفاعلية لفهم كيفية تقييم مخلفات العقاقير البيطرية من قبل لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواد المضافة إلى الأغذية، وكيف تُسهم هذه التقييمات

في تحديد الحدود القصوى للمخلفات لمواصفات الدستور الغذائي. وبحلول نهاية التدريب، فهم المشاركون كيف يمكنهم اختيار المركبات الهامة لنظم الإنتاج الخاصة بهم، وكان لديهم فرصة معقولة لاجتياز تقييم لجنة الخبراء المشتركة. وسيؤدي ذلك إلى تعزيز قدرتهم على المساهمة في وضع مواصفات الدستور الغذائي ذات الصلة.

19- دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

1-19 تقدم منظمة الأغذية والزراعة، منذ عام 2019، الدعم لبرنامج تيسير التجارة الجاري تنفيذه في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (بتمويل من الاتحاد الأوروبي) من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى مكونه الخاص بتدابير الصحة والصحة النباتية. وعلى نحو أكثر تحديداً، شاركت المنظمة مع البلدان الرائدة في الجماعة الاقتصادية الإقليمية للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في المجالات التالية:

2-19 دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بسلامة الأغذية على أساس المخاطر (التدابير التنظيمية وغير التنظيمية)، بهدف تيسير التنسيق الإقليمي لتدابير الرقابة على الأغذية. ويتم تنفيذ ذلك من خلال تحليل لتدفق التجارة الإقليمية، وتحديد أزواج المخاطر/السلع ذات الأولوية، والدورات التدريبية الإقليمية بشأن تقييم المخاطر الكيميائية والميكروبيولوجية، كأساس لوضع اللوائح التنظيمية لسلامة الأغذية، وإعداد مذكرة السياسات بشأن التنسيق الإقليمي. والبلدان الرائدة في هذا المجال هي أوغندا وزامبيا وزمبابوي وكينيا، على الرغم من أنّ بلداناً أخرى، مثل إسواتيني ورواندا وسيشيل وملاوي وموريشيوس، قد استفادت أيضاً من التدريبات الإقليمية. وتمّ دعم البلدان الرائدة في تحديد تدابير الرقابة على الأغذية (التدابير التنظيمية وغير التنظيمية) الخاصة بها من حيث صلتها بأزواج المخاطر/السلع ذات الأولوية لتسهيل التشاور الإقليمي ووضع إطار للتنسيق في مرحلة لاحقة.

3-19 ودعم الرقابة على الأغذية المستوردة القائمة على المخاطر (تونس وجزر القمر وجمهورية مصر العربية وجيبوتي والسودان ومدغشقر كبلدان رائدة). وتضمّنت المرحلة الأولى من المشروع إعداد تحليل وطني للحالة القطرية، وتقديم دورات تدريبية إقليمية بشأن الرقابة على الأغذية المستوردة القائمة على المخاطر، وإعداد إجراءات تشغيل موحدة لتفتيش وفحص الواردات وممارسات الاستيراد الجيدة المصمّمة خصيصاً لكل حالة قطرية على حدة، وإعداد مشروع وثيقة إقليمية بشأن تبادل المعلومات بين البلدان كدعم للتدفقات التجارية داخل البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (استناداً إلى CXG 89-2016) (خطوط توجيهية لتبادل المعلومات بين البلدان المستوردة والمصدرة لدعم التجارة بالأغذية) و CXG 25-1997) (الخطوط التوجيهية المتعلقة بتبادل المعلومات بين البلدان حول رفض الأغذية المستوردة)). وتبني المرحلة الثانية من المشروع على هذه الأنشطة لتعزيز استدامتها، وتُركّز على اعتماد عمليات تخطيط وممارسات التفتيش القائمة على المخاطر (بيانات المخاطر الخاصة بالأغذية المستوردة، والبلدان المستوردة والمصدرة؛ واستخدام تصنيف المخاطر لتفتيش الأغذية المستوردة؛ وتحديد خيارات الإدارة القائمة على المخاطر للأغذية المستوردة واستخدامها، بما في ذلك عمليات المراقبة المنفذة قبل الحدود وعلى الحدود وبعد الحدود).

4-19 وتعزيز المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وإنشاء منصة للتواصل لتبادل المعلومات بشأن المخاطر على الصحة النباتية (بموجب التوجيهات الفنية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات). ومن المقرر استكمال المشروع في مايو/أيار 2024.

20- مطبوعات وأدوات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي صدرت منذ الدورة الخامسة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي

منظمة الأغذية والزراعة 2023. The impact of pesticide residues on the gut microbiome and human health – A food safety perspective (تأثير مخلفات المبيدات على ميكروبيوم الأمعاء والصحة لدى الإنسان من منظور سلامة الأغذية). روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5306en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. The impact of veterinary drug residues on the gut microbiome and human health – A food safety perspective (تأثير مخلفات العقاقير البيطرية على ميكروبيوم الأمعاء والصحة لدى الإنسان من منظور سلامة الأغذية). روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5301en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. The impact of microplastics on the gut microbiome and health – A food safety perspective (تأثير الجزيئات البلاستيكية الدقيقة على ميكروبيوم الأمعاء والصحة لدى الإنسان من منظور سلامة الأغذية). روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc5294en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. Good Hygiene Practices (GHP) and HACCP Toolbox for Food Safety. (ممارسات النظافة الصحية الجيدة وأدوات "تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة" من أجل سلامة الأغذية). <https://www.fao.org/good-hygiene-practices-haccp-toolbox/en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. Foodborne antimicrobial resistance (AMR): an economic concern. (مقاومة مضادات الميكروبات تمثل شأغلاً اقتصادياً). روما. <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc6014en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. ACT now. Action to support implementation of Codex AMR Texts. (مشروع ACT now) (مشروع ACT now). الإجراءات الرامية إلى دعم تنفيذ نصوص الدستور الغذائي المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات). روما. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cc6242en>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. أغذية آمنة للجميع. عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال سلامة الأغذية – العلوم والمواصفات والممارسات الجيدة. روما. <https://www.fao.org/3/cc4347ar/cc4347ar.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. Celebrating World Food Safety Day in Europe and Central Asia. (الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى). روما. <https://www.fao.org/3/cc6266en/cc6266en.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. دليل اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023. روما. <https://www.fao.org/3/cc3926ar/cc3926ar.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة، 2023. اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2022 بالصور والأرقام. روما. <https://www.fao.org/3/cc0798ar/cc0798ar.pdf>

منظمة الصحة العالمية، 2022. WHO global strategy for food safety 2022–2030: towards stronger food safety systems and global cooperation: executive summary (استراتيجية منظمة الصحة العالمية لسلامة الأغذية للفترة 2022–2030: نحو نظم أقوى لسلامة الأغذية وتعاون عالمي: الموجز). جنيف (سويسرا). <https://iris.who.int/handle/10665/364638>

منظمة الصحة العالمية، 2022. Together. Strategic framework for collaboration on antimicrobial resistance. for One Health (الإطار الاستراتيجي للتعاون في مجال مقاومة مضادات الميكروبات. العمل معًا من أجل نهج "صحة واحدة"). جنيف (سويسرا). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240045408>.

منظمات التعاون الرباعي (منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/منظمة الصحة العالمية/المنظمة العالمية لصحة الحيوان)، 2023. One Health Priority Research Agenda for AMR (برنامج البحوث ذات الأولوية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240075924>.

21- الأنشطة الإقليمية والوطنية

إقليم أفريقيا

21-1 في أفريقيا، نفذت منظمة الأغذية والزراعة عددًا من المشاريع والأنشطة في المجالات التالية:

21-2 **تقييم النظم الوطنية للرقابة على الأغذية وتعزيزها:** تم تنفيذ مشاريع للتعاون التقني لتعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية في سيراليون وغانا وليبيريا وملاوي. وتضمنت هذه المشاريع سلسلة من الدورات التدريبية بشأن ممارسات التصنيع الجيدة، وممارسات النظافة الشخصية الجيدة، ونظام تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة، وتحليل المخاطر. وفي إطار مشروع ممول من المفوضية الأوروبية (تعزيز الرقابة على الأغذية والحوكمة في مجال الصحة النباتية)، أتاحت المنظمة تقييمات ميسرة باستخدام أداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وذلك بهدف وضع خطة عمل محددة التكاليف لتحسين الرقابة على الأغذية. وسيتم دمج خطة العمل هذه في الإجراءات العالمية التي تتخذها مفوضية الاتحاد الأفريقي في إطار برنامجها الخاص بتعزيز الصحة والصحة النباتية في أفريقيا.

21-3 **العمل القانوني وفي مجال السياسات من أجل سلامة الأغذية:** شمل عمل منظمة الأغذية والزراعة القانوني وفي مجال السياسات من أجل سلامة الأغذية إنشاء نظام وطني لسلامة الأغذية في ملاوي. وفي غانا، تم تقديم الدعم إلى السلطة المختصة لتنفيذ اللوائح التنظيمية الجديدة الخاصة بفحص اللحوم (اللائحة LI2405).

21-4 **دعم أنشطة الفحص والتفتيش القائمة على أساس المخاطر:** واصلت منظمة الأغذية والزراعة تعزيز عملية صنع القرارات على أساس المخاطر باستخدام الخطوط التوجيهية المتاحة مثل "مبادئ فحص اللحوم على أساس المخاطر"، و"تصنيف مخاطر مؤسسات الغذائية كأساس لتحسين تخطيط عمليات الفحص"، وكذلك "فحص الأسماك على أساس المخاطر". وتم توفير التدريب على بناء القدرات بشأن مبادئ فحص اللحوم على أساس المخاطر في غانا وليبيريا. وقُذت أنشطة في غانا بشأن استخدام فحص الأغذية عن بعد لدعم نظم الرقابة الرسمية على الأغذية. ومن خلال مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، تم دعم مختبر وطني في مالي من أجل تقييم المعدات المخترية ووضع أساليب رسمية لتحليل الهيدروكربونات العطرية المتعددة الحلقات (APH) ومبيدات الآفات في الأسماك المدخنة. وأعد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في غرب المحيط الهادئ دليلًا سيُنشر قريبًا بعنوان "نظم فحص الأغذية على أساس المخاطر: إرشادات عملية للسلطات الوطنية" من أجل إرشاد الدول الأعضاء في تنفيذ نهج وعمليات لصنع القرارات بالاستناد إلى المخاطر.

21-5 **إدماج نموذج تحليل المخاطر واستخدامه في أنشطة الرقابة على الأغذية:** تم وضع سلسلة من الدورات التدريبية لبناء القدرات على المستوى الإقليمي (في إطار دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، الممول من المفوضية الأوروبية) وعلى المستوى الوطني (في غانا، وليبيريا، ومالي، وملاوي) بشأن تحليل المخاطر، وتقييم المخاطر الميكروبية والكيميائية، وتنفيذ إطار لإدارة المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية. وتم تقديم التدريب على تحديد المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية واتخاذ القرارات المتعددة العوامل في النيجر (مشروع التعاون التقني TCP/NER/3805).

21-6 دعم عمليات الدستور الغذائي الوطنية: تلقت إريتريا، وأوغندا، وبوروندي، وتنزانيا، وجزر القمر، وجنوب السودان، وكابو فيردي، وغامبيا، وغينيا-بيساو، وكينيا، ومالي، ونيجيريا الدعم من منظمة الأغذية والزراعة لبناء قدراتها على المشاركة في أنشطة الدستور الغذائي من خلال حساب أمانة الدستور الغذائي. وشمل هذا الدعم فهم هيكل الدستور الغذائي وطرق عمله، فضلاً عن مبادئ تحليل المخاطر كأساس لوضع المواصفات وإدكاء الوعي والتثقيف. وتم توفير التدريب للمجموعات الاقتصادية الإقليمية (السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي) بشأن مجموعات العمل الإلكترونية ونظام التعليقات الإلكتروني. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي، مؤتمراً افتراضياً للاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعامي 2021 و2022 مع دعوة الجمهور إلى المساهمة في جعل الأغذية أكثر سلامة من أجل صحة أفضل.

21-7 وتواصل منظمة الصحة العالمية دعم أربعة بلدان في إقليم أفريقيا (بوركينافاسو، والسنغال، وغانا، ونيجيريا) من أجل تنفيذ المراقبة المتكاملة للإشريكية القولونية المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف بشكل متزامن في السلسلة الغذائية ولدى البشر وفي البيئة. والجهود جارية لإطلاق هذه المبادرة في بلدين آخرين (توغو وكوت ديفوار). ويتواصل تعزيز قدرات هيكل الدستور الغذائي الوطنية والمشاركة الفعالة في عمل هيئة الدستور الغذائي من خلال حساب أمانة الدستور الغذائي في ثمانية بلدان (إثيوبيا، وبنن، وبوركينا فاسو، وزامبيا، وغينيا، وكوت ديفوار، وملاوي، وموريشيوس)، وهو ما مكن، ضمن جملة أمور أخرى، من وضع أدلة إجرائية لتوجيه الإدارة الفعالة للدستور الغذائي على المستوى الوطني، ووضع مواصفات غذائية وطنية تتماشى مع الدستور الغذائي، وتشجيع زيادة اعتماد مواصفات الدستور الغذائي. وأشار تقييم لمشروع التعاون التقني في السنغال، تم إجراؤه في عام 2023، إلى إحراز تقدّم ملحوظ في تعزيز القدرات في ما يتعلق بعمل الدستور الغذائي، وحدد إجراءات أخرى ذات أولوية للعمل في المستقبل. وفي هذا الصدد، يجري استكمال خطة عمل محددة التكاليف. وتم أيضاً تعزيز القدرات على إنشاء و/أو تعزيز آليات التعاون المتعددة القطاعات للأحداث المتعلقة بسلامة الأغذية في البلدان من خلال منصة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، مع وضع خرائط طريق وطنية في بنن والسنغال وسيراليون وغينيا والكاميرون وكوت ديفوار، وتنظيم دورات تدريبية في ليبيريا ومالي وناميبيا. وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية، تتلقى كابو فيردي الدعم لإجراء تقييم لنظامها الوطني للرقابة على الأغذية، ويجري تدريب جهات التنسيق في الدول الأعضاء على استخدام أداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتتلقى الكاميرون الدعم لطرح مبادرة سوق الأغذية الصحية في سوقين تجريبيين في مدينة "دوالا". ونظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الصحة العالمية ندوة إلكترونية على مستوى القارة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا، في أعقاب سنة الاتحاد الأفريقي للتغذية لعام 2022، والتي كانت بمثابة منتدى لسدّ فجوة المعلومات بشأن العلاقة الوثيقة بين سلامة الأغذية والتغذية لتحقيق الصحة والرفاهية المثلى في القارة.

إقليم آسيا والمحيط الهادئ

21-8 في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، تواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم المساعدة الفنية إلى بلدان الإقليم من أجل تعزيز العديد من عناصر نظم الرقابة على الأغذية. وشملت أنشطة تعزيز قدرات السلطات المختصة في بنغلاديش وكمبوديا ومنغوليا تحديد التشريعات والقواعد والسياسات المتعلقة بتدابير الصحة والصحة النباتية، ومواءمة المواصفات الوطنية مع الدستور الغذائي و سلامة "أغذية الشوارع". وفي سري لانكا، تعمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بشكل مشترك على تعزيز نظم الرقابة الشاملة على الأغذية من المزرعة إلى المستهلك النهائي، بالشراكة مع الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المستهلكين، وتمويل من الاتحاد الأوروبي. ويجري وضع خارطة طريق لإصلاح نظام سلامة الأغذية. وفي بنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال، تم بدء تحسين سوق المنتجات الطازجة، وهو نشاط بالغ الأهمية في أعقاب جائحة كوفيد-19. ويجري أيضاً تنفيذ مشاريع تدمج مدونات ممارسات الدستور الغذائي ومواصفاته في سلسلة قيمة التوابل في الهند (بتمويل من مرفق وضع

المعايير وتنمية التجارة) وفي سلاسل قيمة الثروة الحيوانية في منغوليا من أجل زيادة دخل المزارعين. وتمّ بنجاح الانتهاء من تنفيذ مشروع آخر لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بشأن تعزيز قدرات المختبر الوطني للصحة العامة في جزر سليمان على إجراء التحليلات الميكروبيولوجية، وذلك بعد تنفيذ جزء كبير من أنشطته بطريقة افتراضية بسبب القيود الطويلة الأمد المفروضة جراء الجائحة.

21-9 وقام المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع أمانة المنظمة في روما وبتمويل من مشروع الدستور الغذائي الذي تدعمه اليابان لبلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بوضع سلسلة من دورات التعلّم الإلكتروني المتعددة اللغات بشأن الدستور الغذائي، تُقدّم بلغات متعددة ومتاحة مجانباً على الإنترنت في شكل قابل للتنزيل. وتغطي هذه الدورات المبادئ الأساسية للدستور الغذائي، ولجانه، وأجهزته العلمية، ودوره وهيكله على المستوى الوطني، ودور العلوم وعمليات تحليل المخاطر ذات الصلة بعمل الدستور الغذائي، فضلاً عن برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، ولجان التنسيق الإقليمية للدستور الغذائي. وواصل هذا المشروع تعزيز القدرات العلمية والتقنية لبلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وخاصة في ما يتعلق بالبرامج الوطنية لرصد مخلفات المبيدات. وتمّ وضع مؤشرات سلامة الأغذية في قائمة مختصرة في بنغلاديش، ومن المقرر خفضها إلى عدد أصغر في غضون عامين. وتمّ الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2022 من خلال ندوة إلكترونية للتعاون الرباعي في إطار نهج "صحة واحدة" (بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي) بشأن الإجراءات المتعددة القطاعات، وربط نتائج قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية بأهمية تحسين النظافة الشخصية والصرف الصحي في أسواق الأغذية التقليدية في المنطقة من أجل توفير أغذية آمنة وطازجة وصحية وبأسعار معقولة؛ وتحسين فهم أدوار مختلف أصحاب المصلحة ومسؤولياتهم في ما يتعلق بتعزيز الأغذية الآمنة.

21-10 ونظّم حساب أمانة الدستور الغذائي، بالتعاون مع الوزارة المعنية بسلامة الأغذية والأدوية في جمهورية كوريا، حلقة عمل تدريبية تجريبية بشأن ممارسات الدستور الغذائي الجيدة في عام 2022، شارك فيها 15 مشاركاً من بوتان، وجزر المالديف، وغامبيا، وموريشيوس، ونيبال.

21-11 وفي إقليم جنوب شرق آسيا التابع لمنظمة الصحة العالمية، تواصل بوتان ونيبال والهند تنفيذ أنشطة حساب أمانة الدستور الغذائي، في حين بدأت تيمور-ليشتي وجزر المالديف تنفيذ مشروع حساب أمانة الدستور الغذائي. وتمّ تنظيم عملية محاكاة للدستور الغذائي من أجل ضمان المشاركة الهادفة للموظفين المسؤولين عن سلامة الأغذية في نيبال في إطار مشروع حساب أمانة الدستور الغذائي. وشارك الموظفون المسؤولون عن سلامة الأغذية في بوتان بشكل افتراضي بسبب قاعدة الحجر الصحي لمدة 21 يوماً. وكان ذلك ممارسة جيّدة، وتمّ تنظيم تدريب عملي على المشاركة في اجتماعات الدستور الغذائي في تيمور-ليشتي، كما يقوم خبراء من إقليم جنوب شرق آسيا التابع لمنظمة الصحة العالمية بتيسير تنفيذ عمليات محاكاة للدستور الغذائي في موريشيوس. وبالمثل، تمّ دعم حلقات عمل رفيعة المستوى للتوعية بالدستور الغذائي في بوتان ونيبال. وتمّ تنظيم اجتماع مختلط لمنسقي مشاريع حساب أمانة الدستور الغذائي من بوتان والهند ونيبال في كاتماندو (نيبال) لتسهيل المناقشات بشأن مشاريع مواصفات الدستور الغذائي بشأن التوابل. ودعمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حلقة العمل الاستهلاكية في عام 2022. ويُعدّ تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية أحد مجالات بناء القدرات التي أشارت إليها الدول الأعضاء خلال اجتماعات الدستور الغذائي، وتُمثّل تلوث الأغذية بالمواد الكيميائية تحدياً ناشئاً وعائفاً أمام التجارة الدولية. وقد عملت منظمة الصحة العالمية مع الفريق المعني بمبادرة "تدريب أفضل من أجل أغذية أكثر أماناً (BTSF)" ووفد الاتحاد الأوروبي في الهند لضمان مشاركة بلدان، مثل بوتان وجزر المالديف، في التدريب على تقييم المخاطر الذي تمّ تنظيمه في مركز التدريب الدولي برعاية "هيئة سلامة الأغذية ووضع المواصفات" في الهند في عام 2022. وأنجز تقييم للنظام الوطني للرقابة على الأغذية في تيمور-ليشتي في عام 2022. ونُظّم اجتماع استعراضي نهائي لمشروع مجموعة حساب أمانة الدستور الغذائي في تيمفو (بوتان) في عام 2023 الذي حدد أيضاً أنشطة الدستور الغذائي في المستقبل. ويجري الآن إعداد فيلم وثائقي لتوثيق الممارسات الجيدة في

مجال تقديم الطلبات الجماعية وتنفيذ الأنشطة القطرية الجماعية والفردية في إطار حساب أمانة الدستور الغذائي. ويعمل مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لجنوب شرق آسيا ومكتبها الإقليمي لغرب المحيط الهادئ معاً من أجل إعداد وثائق توجيهية للتخفيف من مخاطر الصحة العامة الناشئة في أسواق الأغذية التقليدية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وتم تنظيم اجتماع في مجال الدعوة للموظفين المسؤولين عن سلامة الأغذية في عام 2022، وسيُعاد تنظيمه أيضاً في عام 2023. وبالمثل، استهلّ المكتبان الإقليميان أنشطة جديدة بشأن التحليل المنهجي للملوثات الكيميائية في الأغذية بالتعاون مع المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية لتقييم المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية في بيجين وسنغافورة وهونغ كونغ، ستستمر في الفترة 2024-2025. ونظمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوة إلكترونية بمناسبة اليوم العالمي لسلامة الأغذية في 1 يونيو/حزيران 2023.

21-12 وفي إقليم غرب المحيط الهادئ، قدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة الدعم لوضع تطبيقات متينة خاصة بالجولة السابعة لحساب أمانة الدستور الغذائي في البلدان التالية: بابوا غينيا الجديدة، وجزر سليمان، وجزر كوك، وفانواتو، وكيريباس، ومنغوليا. وتلقت لجتان من لجان تنسيق الدستور الغذائي الدعم في هذا الإقليم.

21-13 لجنة تنسيق الدستور الغذائي في آسيا: انعقدت الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لآسيا بطريقة افتراضية في 12 و13 و14 و17 و18 أكتوبر/تشرين الأول 2022. وحضر الاجتماع سبع دول أعضاء من غرب المحيط الهادئ (جمهورية كوريا، وسنغافورة، والصين، والفلبين، وفييت نام، وماليزيا، واليابان). وناقش الاجتماع المسائل الناشئة المتصلة بسلامة الأغذية في الإقليم والناجمة عن تأثيرات جائحة كوفيد-19 على السلاسل الغذائية. وتمت مناقشة ثلاثة مشاريع مواصفات إقليمية: منتجات فول الصويا المخمّر بواسطة بكتيريا من فصيلة العصويات، والقطيرة الآسيوية السريعة التجميد، والأرز المطبوخ الملفوف في أوراق النباتات. وتمت مناقشة اقتراح جديد يتعلق بوضع مواصفة إقليمية للحلويات التقليدية.

21-14 لجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ: انعقدت الدورة السادسة عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في ديناواو/نادي، فيجي، في يناير/كانون الثاني 2023. وهو أول اجتماع تعقده هذه اللجنة منذ بداية تفشي جائحة كوفيد-19، وأول اجتماع يعقده الدستور الغذائي هذا العام بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه. وتمكّنت 12 من الدول الأعضاء في لجنة التنسيق هذه، والبالغ عددها 14 دولة، من المشاركة في الاجتماع بشكل حضوري، بينما شاركت فيه دولتان بالوسائل الافتراضية. وكان موضوع الكلمة الرئيسية هو الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19 من أجل تحسين سلامة الأغذية. وناقش الاجتماع مشروع المواصفة الإقليمية لعصير التوت الهندي المخمّر. وتم تقديم اقتراح عمل جديد بشأن دقيق فاكهة الخبز وجوز الجاليب والأسماك والمنتجات السمكية كمواضيع محتملة لوضع مواصفات إقليمية. وسلّطت الدول الأعضاء (بابوا غينيا الجديدة، وتونغا، وجزر سليمان، وفيجي، وكيريباس، وساموا) الضوء على الحاجة إلى بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية والدعم الفني، بما في ذلك الدعم التحليلي لمختبرات سلامة الأغذية. وتم تنظيم حدث جانبي مشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة لاستعراض الأطر والاستراتيجيات العالمية والإقليمية الخاصة بسلامة الأغذية، ما سمح للدول الأعضاء بالتعبير عن أولوياتها في مجال سلامة الأغذية في منطقة المحيط الهادئ. وقد تمّ إعداد هذا الحدث كمتابعة لاجتماع المائدة المستديرة الافتراضي الذي عُقد في عام 2021. ويُعدّ تعزيز عمل الدستور الغذائي في منطقة المحيط الهادئ أمراً ضرورياً لتنسيق الأطر القانونية المتعلقة بسلامة الأغذية مع مراعاة الأدلة العلمية من أجل صنع القرارات ومواءمتها مع الإطار الإقليمي للعمل بشأن سلامة الأغذية.

إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

21-15 عملت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى، على تعزيز القدرات الفنية للسلطات الوطنية المختصة بالرقابة على الأغذية والشركات التجارية الغذائية بشأن النهج القائمة على المخاطر من خلال تنفيذ الأنشطة الوطنية والإقليمية التالية:

21-16 تُنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشروعًا إقليميًا لتقديم الدعم إلى أذربيجان وتركيا وجمهورية مولدوفا وطاجيكستان وقيرغيزستان من أجل تعزيز التدابير الرسمية للرقابة على الأغذية وللإبلاغ عن المخاطر، بما في ذلك نظم الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ الغذائية. ويدعم هذا المشروع تعزيز قدرات فحص الأغذية على أساس المخاطر. وتمّ تعزيز القدرات الفنية للتأهب لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية في أذربيجان وتركيا وجمهورية مولدوفا. وتقوم البلدان بإنشاء مجموعات تنسيق متعددة الوكالات مسؤولة عن إدارة الأزمات، بما في ذلك وضع خطة للاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية تحدد بوضوح التدابير الواجب اتخاذها في أوقات الأزمات. وفي الأوقات العادية أو في حالات الطوارئ، يعد الإبلاغ عن المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية جزءًا لا يتجزأ من عملية تحليل المخاطر بأكملها. وتضمنت حلقة العمل الإقليمية، التي عُقدت في إسطنبول في مارس/آذار 2023 والموجهة للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في البلدان المستفيدة (في إطار برنامج الشراكة الإقليمي بين منظمة الأغذية والزراعة وتركيا، والممول من قبل تركيا)، جلسات فنية حول التواصل بشأن المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية. وقد حققت المساهمة والدعم السابقان لأذربيجان في ما يتعلق بمشروع قانون الأغذية نتائج جيدة إثر اعتماد هذا المشروع وإقراره من قبل البرلمان في منتصف عام 2022.

21-17 وفي جورجيا، يستمر، في إطار النسخة الرابعة من برنامج الجوار الأوروبي للتنمية الزراعية والريفية (ENPARD IV)، تقديم الدعم لقطاعي سلامة الأغذية والصحة والنباتية، بما في ذلك تحسين القدرات التشغيلية والفنية للوكالات والوزارات المعنية من أجل تنفيذ الإصلاحات المتصلة بسلامة الأغذية، وبالصحة والصحة النباتية؛ ودعم المنتجين والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال التوفيق بين حزم المنح التي تجمع بين التدريب في مجال سلامة الأغذية وشراء المعدات لتحسين قدرات الامتثال في مجال سلامة الأغذية، والدعم لتيسير تصدير المنتجات الزراعية في جورجيا. وبفضل مشروع منفصل، تمّ تقديم الدعم إلى النساء صانعات الجبن في جورجيا بغية تحسين إنتاج الجبن، وممارسات النظافة الشخصية وسلامة الأغذية، ضمن إطار أوسع لتمكين الاقتصاديين. ويتم الآن صياغة المرحلة الثانية من هذا المشروع مع الجهة المانحة السويسرية.

21-18 وتيسر منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ أداة تقييم نظم الرقابة على الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في أذربيجان وبيلاروس وجورجيا. وساعدت منظمة الصحة العالمية طاجيكستان على تقييم قدرات نظامها الوطني للرقابة على الأغذية.

21-19 وتواصل المنظمة دعم قيرغيزستان في بناء قدرات منتجي الفواكه والخضروات وتعزيز قدرات المفتشين في ما يتعلق بنظم إدارة سلامة الأغذية في قطاع الفواكه والخضروات. وتمّ تدريب مجموعة من المدربين الرئيسيين على الممارسات الزراعية الجيدة ونظم إدارة سلامة الأغذية. وتمّ توفير التدريب للمنتجين ولشركات تجهيز الأغذية في مناطق معينة في قيرغيزستان. ويعالج المشروع أيضًا المعارف والمهارات التكميلية للسلطات المختصة الرئيسية المعنية بسلامة الأغذية، بالتركيز على فحص الأغذية على أساس المخاطر، وقدرات الفحص.

21-20 وتواصل منظمة الأغذية والزراعة تقديم الدعم لتنفيذ مشروعين يمولهما حساب أمانة الدستور الغذائي في أذربيجان ومقدونيا الشمالية لتعزيز مشاركة هذين البلدين في أنشطة الدستور الغذائي. ويعتمد المشروعين على أنشطة التوأمة والتوجيه، وعلى سلسلة من التحسينات البرمجية على المستوى الوطني، وعلى توحيد العمليات من خلال المشاركة في دورات الدستور

الغذائي ذات الأولوية. وسيتم عقد حدث إقليمي بعنوان "النهوض بالمواصفات الغذائية ومشاركة الدستور الغذائي في أوروبا وآسيا الوسطى" في مدينة باكو، أذربيجان، في الفترة من 14 إلى 15 سبتمبر/أيلول 2023 لتسهيل تبادل الخبرات بين البلدان المستفيدة من المشاريع الممولة من برنامج حساب أمانة الدستور الغذائي ومناقشة نهج "صحة واحدة".

21-21 وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة، ضمن إطار نهج "صحة واحدة" في المنطقة، تقريراً بعنوان "التقرير القانوني الإقليمي بشأن نتائج تحليل التشريعات المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات وبمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الأغذية والزراعة في أرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان". (<https://www.fao.org/documents/card/en/c/CC5249EN>). وهو يلخص نتائج تحليل التشريعات المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات وبمقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الأغذية والزراعة في أرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، بما في ذلك القوانين واللوائح التنظيمية ذات الصلة بسلامة الأغذية. وبدأت قيرغيزستان في تنفيذ أداة الدستور الغذائي الجديدة لمقاومة مضادات الميكروبات.

22-21 وتعمل المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حاليًا على إعداد مذكرة فنية لوضعي السياسات بشأن كيفية ارتباط نهج "صحة واحدة" بإدارة المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية.

23-21 وتواصل منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الممولة من حساب أمانة الدستور الغذائي في تركمانستان وكازاخستان لتعزيز مشاركة هذين البلدين في أنشطة الدستور الغذائي.

24-21 وتدعم منظمة الصحة العالمية أيضًا أوزبكستان وطاجيكستان لضمان تقديمهما لطلين ناجحين للحصول على الدعم من حساب أمانة الدستور الغذائي. وبدأ تنفيذ المشروع في أوزبكستان في أغسطس/آب 2023، ومن المتوقع أن يبدأ المشروع في طاجيكستان في أوائل عام 2024.

25-21 واحتفالاً باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023، نظمت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشكل مشترك ندوة إلكترونية حول موضوع "نهج صحة واحدة و سلامة الأغذية". وعُقدت هذه الندوة الإلكترونية في 28 يونيو/حزيران 2023.

26-21 ونظمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل دون إقليمية لبلدان آسيا الوسطى لتيسير تبادل المعلومات السريع أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية في آسيا الوسطى. وركزت حلقة العمل على تعزيز مشاركة البلدان في الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وتسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بسلامة الأغذية عبر الحدود.

27-21 ونظمت منظمة الصحة العالمية، دعمًا لتنفيذ نهج "صحة واحدة"، حلقة عمل دون إقليمية بشأن نهج "صحة واحدة" لمكافحة الأمراض المنقولة بالأغذية والأمراض الحيوانية المنشأ في غرب البلقان. وحددت حلقة العمل كلاً من العوامل المواتية والمعيقة لتنفيذ نهج "صحة واحدة"، وحددت البلدان/المناطق الإجراءات ذات الأولوية لتسهيل تنفيذ هذا النهج.

إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

28-21 نفذت منظمة الأغذية والزراعة عددًا من الأنشطة في أمريكا اللاتينية في عام 2022:

29-21 نظمت المنظمة، في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2022، حدثين افتراضيين بمشاركة السلطات والوفود الوطنية المسؤولة عن تنظيم سياسات الأعلاف الحيوانية والإشراف عليها في سبعة بلدان شريكة في المشروع في أمريكا الجنوبية (الأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وبيرو، وشيلي، وكولومبيا)، وذلك للتواصل الاجتماعي وتوحيد جدول الأعمال المشترك لعامي 2022 و 2023.

21-30 ومن أجل المضي قدماً في الإجراءات الفعالة، عُقدت المائدة المستديرة الأولى لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات في مكسيكو سيتي في يوليو/تموز 2022، وذلك ضمن إطار الحدث الإقليمي الذي نظّمته جمعية FEEDLATINA بعنوان "حلقة عمل بشأن المسائل التنظيمية المتعلقة بالأعلاف الحيوانية في أمريكا اللاتينية"، ما شكّل فضاءً للعمل المشترك والتعاوني الذي يجمع بين القطاعين العام والخاص ويرتبط بمحوكمة سياسات الأعلاف الحيوانية في المنطقة. ويُمثّل انضمام القطاع الخاص والتزامه عاملاً حاسماً في نجاح سياسات مقاومة مضادات الميكروبات المحددة لقطاع الأعلاف الحيوانية.

21-31 وعقدت منظمة الأغذية والزراعة مؤتمراً افتراضياً في سبتمبر/أيلول 2022، كجزء من أنشطة المشروع الثلاثي "العمل مع لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات"، تبادل فيه خبراء من مختلف التخصصات ومن مختلف أنحاء العالم الخبرات والدروس المستفادة في الإبلاغ عن المخاطر والتوعية وتغييرات السلوك في ما يتعلق بمقاومة مضادات الميكروبات، مع مهندسين تقنيين ومسؤولين عن الاتصال من القطاعات العامة والخاصة والأكاديمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد جمعت الندوة الإلكترونية المعنونة "تبادل المعارف والخبرات بشأن التوعية بمقاومة مضادات الميكروبات والإبلاغ عن مخاطرها" أكثر من 150 مشاركاً من 21 بلداً. وشدّدت على أهمية تعزيز السياسات الوطنية التي تُفعل هذه الالتزامات العالمية.

21-32 ونظمت منظمة الأغذية والزراعة، في إطار المشروع الذي تموّله منظمات التعاون الثلاثي، مائدة مستديرة فنية لاستعراض السياسات الوطنية المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات في تصنيع الأعلاف المعالجة بالأدوية في سانتياغو، شيلي، في الفترة من 14 إلى 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وقد جمع هذا الحدث مندوبين رسميين من قطاع الأعلاف الحيوانية من ستة بلدان من أمريكا الجنوبية. وتمّ تحديد نقاط القوة والثغرات القائمة في سياسات الأعلاف المعالجة بالأدوية العامة والخاصة باستخدام نموذج مرجعي موحد صمّمته منظمة الأغذية والزراعة. وتقوم الأنشطة المتعلقة بالأعلاف المعالجة بالأدوية بسدّ فجوة مهمة في المسار الوبائي لمقاومة مضادات الميكروبات، مع التركيز على السياسات الخاصة بالأعلاف ونظم الرقابة عليها.

21-33 ونظمت منظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل إقليمية بشأن "سياسات مقاومة مضادات الميكروبات والتحديات التي تواجه قطاع الأعلاف الحيوانية"، في بوينس آيرس، الأرجنتين، في الفترة من 5 إلى 7 سبتمبر/أيلول 2023، بهدف تصور سُبل لإدارة مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات في قطاع الأعلاف الحيوانية، من خلال الترويج لإدراجها في هياكل الحوكمة على نحو يضمن استجابة البلد، وذلك من خلال عمليات الحوار المفتوحة والمتعددة التخصصات التي تعتمد على سياقات الحوكمة في سبعة بلدان في أمريكا الجنوبية.

21-34 ونظّمت دائرة قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع مكتب المنظمة الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمات التعاون الرباعي (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) في أمريكا اللاتينية وشرقها المعنية بالشؤون القانونية في جنيف وباريس، حلقة عمل إقليمية لعرض "أداة التقييم التشريعي لمقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج صحة واحدة" في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وأقيم النشاط الافتراضي كجزء من فعاليات الأسبوع العالمي للتنوع بمضادات الميكروبات لعام 2022 بمشاركة أكثر من 116 خبيراً من إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

21-35 وفي إطار حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات في بيرو، شارك فنيو المختبرات من قسم الصحة الزراعية الوطنية التابع لوزارة التنمية الزراعية والري، والوكالة الوطنية لصحة مصائد الأسماك التابعة لوزارة الإنتاج، والمديرية العامة للصحة البيئية وسلامة الأغذية التابعة لوزارة الصحة، في تدريب داخلي في المركز المرجعي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بمقاومة مضادات الميكروبات (UISDC-SENASICA) في المكسيك، لتعزيز القدرات المخبرية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (في الفترة من 28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2022).

21-36 وفي 7 ديسمبر/كانون الأول 2022، نظمت منظمة الأغذية والزراعة، في إطار مشروع ACT، الجلسة الثالثة لسلسلة الندوات الإلكترونية لبناء القدرات بشأن مسائل الدستور الغذائي ذات الأهمية بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتناولت أمانة الدستور الغذائي معنى مواصفات الدستور الغذائي والخطوط التوجيهية ومدونات الممارسات الصادرة عنه، واستخدامها ووضعها. ويجري تنفيذ هذا النشاط في عام 2023 للجمع بين مسائل سلامة الأغذية ومقاومة مضادات الميكروبات تحت مظلة نهج "صحة واحدة". وبمناسبة اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2022، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع لجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمنظمات الإقليمية (منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO)، والمنظمة الإقليمية الدولية لوقاية النباتات والصحة النباتية (OIRSA)، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون بشأن الزراعة (IICA)) لتنظيم حدث إقليمي خاص باليوم العالمي لسلامة الأغذية. وتمت قيادة اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2022 بواسطة المنظمة الإقليمية الدولية لوقاية النباتات والصحة النباتية، بينما سيتولى معهد البلدان الأمريكية للتعاون بشأن الزراعة قيادة اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة وغيرها.

21-37 ودعمت منظمة الأغذية والزراعة هيئة الدستور الغذائي في كوبا في إطار مشروع حساب الأمانة الثاني للدستور الغذائي لتعزيز عمل لجنة الدستور الغذائي الوطنية في كوبا.

21-38 وستدعم دائرة قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة، بدعم من مكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بربادوس في إنشاء وكالة موحدة لسلامة الأغذية، من خلال تقديم المساعدة القانونية وعملية محاكاة حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية لاختبار النظام الجديد الخاص بمعالجة العقبات القائمة.

21-39 وعُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية في بلدان أمريكا اللاتينية من أجل تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية (مشروع التعاون التقني GCP/RLA/228/FRA-F) في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، بمشاركة سبعة بلدان في سانتياغو، شيلي. ومثلت حلقة العمل التي عُقدت بشكل حضوري الحدث الختامي لدورة تدريبية مكونة من 10 جلسات أقيمت خلال الفترة 2020-2021.

21-40 وتمّ تنفيذ الأنشطة التالية في عام 2023 حتى الآن:

- نظمت منظمة الأغذية والزراعة، في إطار حساب الأمانة المتعدد الشركاء لمقاومة مضادات الميكروبات في بيرو، منتدى دولياً بشأن مراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في إطار نهج "صحة واحدة"، يومي 18 و19 يوليو/تموز، كجزء من خطة تعزيز القدرات في مجال التشخيص الميكروبيولوجي والتحليل للمعلومات المتعلقة بمقاومة مضادات الميكروبات وتفسيرها.
- في الفترة من 11 إلى 12 أكتوبر/تشرين الأول 2023، نظمت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، دورة بشأن "النهج المتعددة القطاعات لمعالجة تأثير مقاومة مضادات الميكروبات على البيئة" بهدف توفير فهم أساسي لأهمية البيئة في ضوء التحديات التي تطرحها مقاومة مضادات الميكروبات والحاجة إلى اتباع نهج منسق في إطار "صحة واحدة" للعمل من أجل إيجاد حلول متعددة القطاعات ومشاركة بين المؤسسات.
- في الفترة من يوليو/تموز إلى أكتوبر/تشرين الأول 2023، عملت منظمة الأغذية والزراعة على ضمّ بلدان منطقة البحر الكاريبي إلى منصة الشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. وحتى الآن، أعربت عدة بلدان من منطقة البحر الكاريبي عن اهتمامها بهذه المنصة وتقدمت بطلب للانضمام إلى عضويتها.
- وفي الفترة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول 2023، سيدعم مشروع ACT كولومبيا في إنشاء وحدة لجمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عن المعلومات الناتجة عن برامج/خطط/أنشطة رصد مقاومة مضادات الميكروبات في الإنتاج الأولي للأغذية ذات المصدر الحيواني. ويهدف هذا النشاط إلى تعزيز قدرات البلدان في مجالي الإدارة والتحليل الوبائي

للبيانات الخاصة بمقاومة مضادات الميكروبات/استخدام مضادات الميكروبات على مستوى الإنتاج الأولي وتعزيز تنفيذ الخطط الوطنية لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات.

21-41 **وتحظى** بوليفيا والسلفادور وغواتيمالا وغيانا بالدعم لبناء القدرات من منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية لتعزيز برامجها الوطنية الخاصة بالدستور الغذائي من خلال حساب أمانة الدستور الغذائي. وفي الوقت الحالي، تقوم هذه البلدان بتنفيذ خططها الاستراتيجية الخاصة بالدستور الغذائي لتحسين مشاركة أصحاب المصلحة الوطنيين في عملية وضع المواصفات وتنفيذها. وبذلت البلدان جهودًا كبيرة لزيادة الوعي بالدستور الغذائي من خلال تنظيم دورات تدريبية بشكل حضوري بشأن الدستور الغذائي ومواصفاته المختلفة. وخلال هذا العام، أجرت البلدان تحقيقات للفجوات القائمة، وبرامج توجيه، وزيارات مرجعية للتعلم من التجارب الأخرى ولتفعيل جهات الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي بشكل كامل.

21-42 **وقدمت** منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة في البلدان الأمريكية دورة تدريبية بشأن تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية في السلفادور في يناير/كانون الثاني 2023 لتحسين الفهم الشامل لكيفية استخدام مبادئ تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية في النظام الوطني للرقابة على الأغذية.

21-43 **وتم** تنظيم تدريب إقليمي بشأن إدارة المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية، بهدف تحديد المستويات القصوى للملوثات الكيميائية في الأغذية، في إكوادور في يوليو/تموز 2023. وشارك في هذا التدريب مسؤولون حكوميون من الأرجنتين والإكوادور وأوروغواي وباراغواي البرازيل وبنما وبيرو والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وكوبا وكوستاريكا وهندوراس.

21-44 **واحتفالاً** باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023، نظمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ووكالة الصحة الزراعية و سلامة الأغذية في بلدان الكاريبي، ندوتين إلكترونيتين بشأن سلامة الأغذية والدستور الغذائي، يومي 5 و6 يونيو/حزيران 2023.

21-45 **وقامت** منظمة الصحة في البلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بوضع دليل بشأن الممارسات الجيدة في أسواق الأغذية التقليدية وأداة تشخيصية لتقييم قدرات الشركات التجارية الغذائية وتصنيفها حسب المخاطر. وأجرت المنظمتان مشروعًا تجريبيًا لتنفيذ هذه الأداة في أربعة أسواق في كولومبيا في يونيو/حزيران 2023، ومن المقرر إطلاقها في سوقين عبر الحدود في الجمهورية الدومينيكية وهايتي في سبتمبر/أيلول 2023. ومن المقرر أيضًا عقد اجتماع من أجل الدعوة بشأن الممارسات الجيدة في أسواق الأغذية التقليدية في نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

21-46 **ونظمت** شبكة البلدان الأمريكية لمختبرات تحليل الأغذية (INFAL) حلقتين دراسيتين تقنيتين افتراضيتين بشأن اختبار "بكتيريا العطيفة" في الأغذية وبيان المخاطر المتعلقة بالبكتيريا المقاومة لمضادات الميكروبات في الأغذية في المختبرات التابعة للشبكة. وسيتم تنفيذ ثلاثة برامج لبناء القدرات المهنية حول إدارة المخاطر في المختبرات التحليلية، وتأهيل معدات الاستشراب السائلي والغازي، ومواصفة ISO 17025/2017 بشأن تدريب كبار المراجعين في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2023. ونظمت شبكة البلدان الأمريكية لمختبرات تحليل الأغذية ثلاثة برامج لاختبار الكفاءة الإقليمية في تحديد مخلفات المبيدات في الأناس بمشاركة 23 مختبرًا من أوروغواي وباراغواي والبرازيل وبنما وغيانا وكولومبيا، وفي عملية تحديد الإشرافية القولونية المنتجة لإنزيم بيتا لاكتاماز الموسع الطيف والسالمونيلات في اللحوم، المقرر إجراؤها في أكتوبر/تشرين الأول 2023.

21-47 **ووقعت** منظمة الصحة في البلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية اتفاقًا مع حكومة غيانا للتعاون التقني في مجال سلامة الأغذية في إطار نهج "صحة واحدة"، شمل تقديم توجيهات فنية للسلطات في غيانا من أجل استخدام أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف من أجل التدريب العملي على تعزيز القدرات في مجال سلامة الأغذية، ووضع خطط لأخذ

عينات من مسببات الأمراض المنقولة بالأغذية على طول سلسلة القيمة الخاصة بالدواجن، واختبار مسببات الأمراض المقاومة لمضادات الميكروبات والمنقولة بالأغذية من خلال التقنيات المظهرية والوراثية، وكذلك اختبار الملوثات الكيميائية في الأغذية.

21-48 وفي إطار المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي "العمل معًا لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات"، نظمت منظمة الصحة في البلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع المركز المرجعي لمنظمة الأغذية والزراعة المعني بمقاومة مضادات الميكروبات في المكسيك، دورة تدريبية عملية على المنهجيات المظهرية والوراثية المطبقة على مسببات الأمراض المقاومة لمضادات الميكروبات والمهمة لسلامة الأغذية، وذلك بمشاركة مسؤولين حكوميين في مجال سلامة الأغذية والخدمات البيطرية من الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وكولومبيا.

21-49 وأجرت منظمة الصحة في البلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع وكالة الصحة العامة في منطقة البحر الكاريبي، سلسلة من الدراسات الاستقصائية لتقييم تأثير تغير المناخ على سلامة الأغذية، ويقدمان الدعم الفني إلى بربادوس وترينيداد وتوباغو في وضع خططهما الوطنية بشأن سلامة الأغذية القادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق سلسلة من الندوات الإلكترونية لزيادة الوعي بسلامة الأغذية وتغير المناخ في منطقة البحر الكاريبي.

21-50 وحصلت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة وجامعة مينيسوتا، على الموافقة على مشروع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة بشأن "تحسين القدرة على تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية في أمريكا اللاتينية". ويهدف هذا المشروع إلى إجراء مسوحات أولوية ونهائية لتقييم القدرة على تحليل المخاطر في البلدان، ووضع برنامج تدريبي إلكتروني مختلط موجهة إلى السلطات المعنية بسلامة الأغذية، وإجراء دراسات حالة تجريبية لتحليل المخاطر على المستوى القطري بناءً على الأولويات الوطنية، واستخدام نهج التعاون في ما بين بلدان الجنوب لتحسين القدرة على تحليل المخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية بطريقة مستدامة.

إقليم الشرق الأدنى

21-51 قامت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بدعم استعراض وتقديم طلب الجمهورية العربية السورية الموافقة بشروط إلى حساب الأمانة الثاني للدستور الغذائي في إطار الجولة السادسة. ويجري حاليًا النظر في هذا الطلب للحصول على الدعم في انتظار التعديلات النهائية للمشروع.

21-52 وتم تنفيذ أنشطة محددة في إطار الأعمال التحضيرية للفعاليات الجماهيرية. ففي جمهورية مصر العربية، تم تصميم دورة لتدريب المدربين لفائدة العاملين في مجال فحص الأغذية في وزارة الصحة والسكان، وفي الهيئة القومية لسلامة الغذاء في جمهورية مصر العربية. وتبع ذلك تدريب للعاملين في مجال الأغذية على المبادئ العامة لنظافة الأغذية. وفي قطر، تم تصميم وتنفيذ عملية نظرية بشأن تفشي الأمراض المنقولة بالأغذية لفائدة فرق الاستجابة السريعة من أجل تعزيز قدرات الكشف المبكر وتحديد الأحداث المتعلقة بسلامة الأغذية، بالإضافة إلى إخطار السلطات الوطنية المعنية والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في الوقت المناسب.

21-53 وقدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة تدريبًا افتراضيًا مشتركًا بشأن "عمليات الرقابة على سلامة الأغذية" للعاملين في مجال فحص الأغذية في السودان. وتم دمج عمليات الرقابة المطبقة على المستوى الوطني مع السياق المحلي، من مراعاة المبادئ والخطوط التوجيهية والأهداف التي وافقت عليها المنظمات الدوليتان، لتنفيذ مجموعة متماسكة من وسائل الرقابة على الواردات من أجل تلبية احتياجات البلد على أفضل وجه.

21-54 **واحتفالاً** باليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام 2023، نظّمت منظمة الصحة العالمية دورة تدريبية مختلطة بشأن "تحسين الاستجابة لحالات الطوارئ الغذائية ذات الاهتمام الدولي" لوزارة الصحة وللمؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن من أجل تعزيز المشاركة في الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وتسهيل تبادل المعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

21-55 وقدمت المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية (US CDC) والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية في الإقليم، سلسلة من الدورات التدريبية بشأن التحقيق في تفشي الأمراض المنقولة بالأغذية في ستة بلدان في عام 2022. وتكوّنت الدورات التدريبية من استعراض لدراسات حالة تتبع الخطوط التوجيهية الصادرة عن الدستور الغذائي بشأن إدارة حالات التفشي البيولوجية المنقولة بالأغذية".

21-56 **وقامت** اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط، في دورتها التاسعة والستين، بإصدار قرار وإنشاء فريق رباعي إقليمي لتمكين البلدان من إيجاد حلول مجتمعية وقائمة على المخاطر وتنفيذها لمكافحة الأمراض الحيوانية الناشئة والمتوطنة، والأمراض الاستوائية المهملة والمنقولة بالنواقل، ومقاومة مضادات الميكروبات، والمخاطر المتعلقة بسلامة الأغذية والمياه باستخدام نهج "صحة واحدة" يشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وتبع ذلك تنظيم اجتماع إقليمي لمنظمات التعاون الرباعي بغية تسريع وتيرة تنفيذ نهج "صحة واحدة" في إقليم شرق المتوسط.